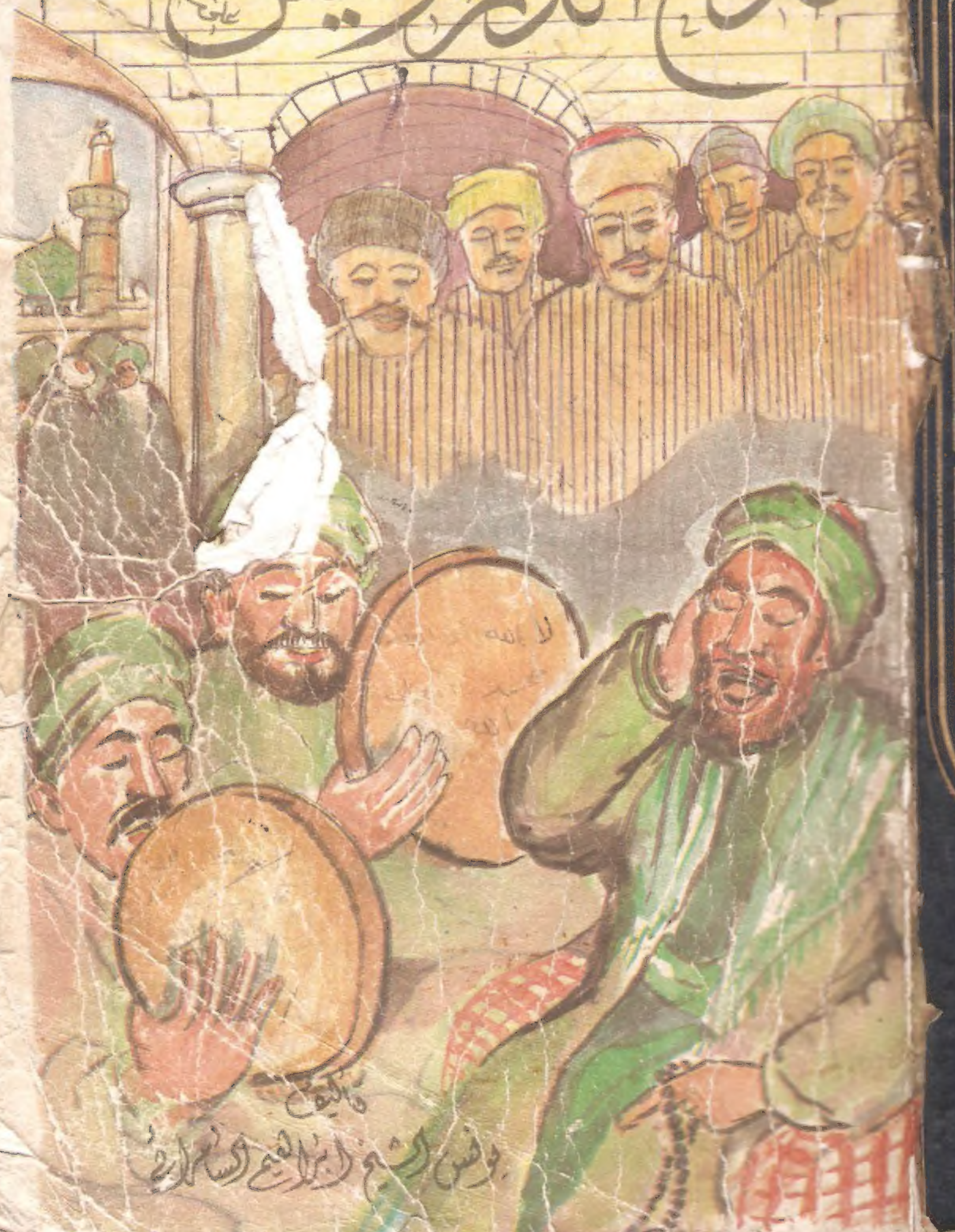


ملح الدوايش



فانكح
 يوسف الشيخ ابن الشيخ السمراني

المذاهب الأربعة في الطب



١٣

٣

٤١

مديح الدراويش

جمعه - وشرحه - وحققه

يونس الشيخ ابراهيم السامرائي

حقوق التأليف محفوظة للمؤلف

(المجموعة الاولى)

الناشر
مكتبة الشرق الجديد - بغداد

توزيع

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

- المقدمة -

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه
أجمعين . وبعد فهذه مجموعة من المدائح النبوية تلقى في الموالد والمناسبات
الدينية مع الضرب على الدف وهي لجماعة من الشعراء الذين اهتموا بمدح الرسول
ﷺ وهذا المديح مزيج من الشعر العامي والشعر البدوي ولكن له معاني جيدة تعبر
عن الواقع وكتابي هذا يعتبر الاول من نوعه حيث لم يسبق لأحد أن حاول طبع مثل
هذه المدائح وهي جزء من تراثنا الشعبي أسعى لأخراجه الى حيز الوجود كي لا يظل
تحت وطأة الاندثار والنسيان ولا يسعني هنا إلا أن اسجل شكري وتقديري للاخ
العميد المتقاعد عبد الرحمن التكريتي الذي أعارني ديوان حسن العلغاوي
المخطوط الذي استفدت منه كثيراً كما أشكر الاخ السيد نجم الدين عبد الله النعيمي
الذي شجعني لطبع الكتاب فجزاه الله عني خير الجزاء وأشكر الأخ عبد العزيز
اسماعيل الحياي الكيلاني الذي تفضل علي بمجموعة جيدة من هذه القصائد
لشعراء ذكرت قصائدهم في هذا الكتاب والله الموفق .

﴿تمهيد﴾

الدراويش كلمة تعني الرجل الفقير ذا القلب الكبير وهي اذا أردنا توجيهها وفق
منطق العربية ومفهومها ووفق الاحوال التي نشاهدها من هؤلاء الرجال فهي تعني
الرجل الزاهد في متاع الحياة عن رغبة وانصراف نفس لا عن فقر واعدام.

ولقد وقع لي من هذا المديح أعني مديح الدراويش مجموعة صالحة لم تشع بينا
لنفس وكاد لا يعرفها الا قلة قليلة أردت أن اعرضها هنا عرضا مفصلا مدروسا لنعرف
منها كيف كان هؤلاء الدراويش يحسون ويشعرون وكيف كانت تفيض نفوسهم كما
كانت تفيض نفوس العلماء الدارسين وكيف كانت لهم معان لا تقل دقة وجلالا عن
معاني كبار المفكرين وانه ليس ثمة فرق بينهم وبين غيرهم الا ذلك الاسلوب الذي
اتبع لمعانيهم الفكرية الفلسفية وهو أسلوب المديح وجل ما سأعرضه هنا هو من
تأخر حقبة زمنية مرت بالعراق وهذه المذائع تضم الجانب النفسي التعبدية الزهدي
وحقا آخر من الرموز والتلويع الى مفاصد الحياة وزوالها والى الدار الآخرة وخلودها
فيها من المواعظ والعبر والارشاد بأسلوب شيق عظيم يستفيد منه العوام في الرجوع
الى الله والخوف منه والوقوف عند حدوده وهذه المجموعة من المذائع العراقية تكاد
تكون كلها ذات طابع واحد من التقسيمات وذات طابع واحد في الادوار وذات طابع
واحد في الاستهلال ثم أخيرا ذات طابع واحد في الرمز باسم قائلها يجيء هذا الرمز
لوهذه الإشارة في آخر المقطوعة.

فعلى الرغم من أن هذه المذائع في التوسل والتضرع والتعبد هي في الوقت نفسه
صفحة تاريخية تفيض بالاحداث وتفيض بالآلام وتفيض بالشكوى التي جاءت رمزا
في الاكثر وافصاحا في الاقل.^(١)

والتعابير العامة التي تشكل مذائح هي في الكثير الملحوظ أفصح تعبيراً من
الشعر الفصيح وأدق منه بيانا وأجلى إشارة ذلك لأن العربية الفصحى لم تكن في
ذلك العهد الماضي اعني به العهد العثماني السابق الا في القليل على لسان البعض

(١) أحب الدراويش للاستاذ محمد قنديل البقلي مع بعض التصرف.

من العراقيين وغيرهم الذين كانوا تحت حوزة الامبراطورية العثمانية بل كانت العامة لغتهم التي لا تحتاج الى تدقيق واختيار وبحث وكشف بل يتكلمون بها على البداة ارتجالا دون احتياج الى تحرير أو رجوع الى قاموس الامر الذي تفضل معه المعان وتغيب الافكار ولم يكن شأن العراقيين في ذلك شأن فصحاء الجزيرة العربية التي كانت اللغة الفصحى ملك يمينهم يتكلمون ارتجالا ويملكون الفاظها وعباراتها لا يعوزهم منها شيء .

من أجل ذلك كانت المدائح التي تجري على ألسنة العراقيين هي أصدق التعابير الادبية عما تجيش به النفوس ويدور في الافكار وقد ترتفع هذه المدائح شيئا الى مستوى العربية كما هي الحال في المدائح التي سأعرضها عليك وقد تهبط هبوطا كبيرا يبعدها عن العربية وتكون في هذه الحال الاخيرة أصعب على الفهم ويكاد الباحث المتقصى يضل في ثناياها ولا يهتدي الى المراد منها أو الى خباياها في وضوح . لذلك أجريت شرحا لبعض الكلمات من الالفاظ والاعلام الذي ورد ذكرهم في هذه المدائح لتكون الفائدة أعم وأشمل لأن الكلمات العربية الفصيحة لم تكن في ملك الناظرين لهذه المدائح لانها لم تكن لغتهم الاصلية .

وهؤلاء الذين اذكر مدائحهم معظمهم لا يقرأ ولا يكتب وانما هو مستمع يعرف الشيء الكثير عن السيرة النبوية واعلام الاسلام لذلك تجد في هذه المدائح سرداً لمعجزات الرسول ﷺ وأخلاقه وصفاته وسير الصحابة بصورة مفصلة .

وهذه القصائد تلقى مع الضرب على الدف وليعلم القارئ ان الضرب بالدف مباح فحينما هاجر النبي ﷺ الى المدينة استقبله نساء المدينة وشبابها بالدفوف وهم ينشدون :

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع

فلم ينكر النبي على مستقبله ضربهم بالدفوف ولو كان حراما لنهاهم عنه لأنه مشروع لا يسكت على حرام ويروى أنه ﷺ عاد من أحد غزواته فجاءت جارية فقالت يا رسول الله اني نذرت أن اضرب الدف فوق رأسك فقال (ﷺ) أوفي بنذرك فأخذت تضرب وتغني وكان ابو بكر حاضرا . والله اعلم

الفصل الاول

مدائح

المرحوم حسن بن ابراهيم بن علي العلغاوي
المتوفى سنة ١٣٣٥ هـ - ١٩١٦ م

بالبسملة والحمد والآيات

أبدي وأهدي للنبي صلاتي

الدور

الله يارحمن يا ذا المنه
يامالك يا قدوس لا تكلنا

* * *

وياسلام سلم الاسلام
يا مؤمن نرجوك في الختام

* * *

مهيمن عزيز يا جبار
فاصفح وسامحنا اذ العشار

* * *

يا متكبر على الاطلاق
أنت الرجا يا خالق الافلاك

* * *

فاغفر لي يا غفار في التناد
وهاب هب لي واعطني مرادي

* * *

وافتح يا فتاح فتح النصر
يا قابض انى يقبض العصر

* * *

يا خافض فاخفض رؤوس طالت
يا رافع فارفعن نفس آلت

* * *

ارجوك عزا لي يدوم فيها
يا سميع سؤال من يليها

* * *

يا حكم عدل لطيف فينا
خبير يا حلیم لا تردینا

* * *

ويا عظیم الشأن يا غفور
علي اعلي قدری يا كبير

* * *

أرجوكم قوتا يا مقيت کافی
حسب انت الحسبه لي شافي

* * *

ويا كريم اكرمني يا رقيب
يا واسع داعيك لا يخيب

* * *

اختتم بالصلاة والسلام
وآله وصحبه الكرامی

* * *

بلغ ثوابي ما تلاه الداعي
والمسلمين الكهل والرضاعي

الطف بنا مولای ان دعینا
ثقل لنا الاعمال عالسايات^(١)

اغفر لنا الزلات يا شكور
ويا حافظ احفظني من الآفات

* * *

اكن عن الانام في اعفافي
جليت يا جليل عن صفات

* * *

دعوت فاستجب لي يا مجيب
واسمع لمن حلت به الشدات

* * *

على النبي الهاشمي التهامي
عد الحصا والرمل والنبات

* * *

للهاشمي والأل والاتباعي
حيا وميتا تهدي فاتحاتي

(١) عالسايات: علي السيئات.

صلو على من بهي
شفيعنا المصطفى

النور في وجهه
أهلا وسهلا به

الدور

الف: أصل على
مدحه بقلبي حلا

الهاشمي الاكحلا
مشتاق الى قربه

* * *

باء: بهاء النبي
من معجزاته الضبي

يسبي العقول سبي
ترجع الى بابه

* * *

طاء: تركت الكرى
دمع البيابي جرى

في حب خير الورى
قلبي انكوى ابحبه

* * *

ثاء: ثياب النقى
الجنة دار البقا

لاهل العباده وتقى
وفيها ما نشتهي

* * *

جيم: جحيم ولظى
يارب بالمرتضى

لمن عليه قضا
تنجيننا من حره

* * *

حاء: حبيب الهدى
قلب المقيم غدا

نوره علينا بدا
مفتون في حسنه

* * *

خاء: خفيت الذنب
نار لظى تلتهب

يا عاصي ما تجتنب
وانهاك ما تنتهي

* * *

دال: دنا واصلكي

يانفس يا ويلكي

لو سكروا بابه		كيف احتيالي بك
دنياك بيها علل	* * *	ذال: ذراها همل
لا تلتهي ابغيره		بادر بطاعة وعمل
تجبر بها اقلوبنا	* * *	راء: رياض لنا
نرجو الشفاعة به		غير النبي مالنا
الهاشمي المصطفى	* * *	زاء: زكي صفا
تسمح لنا بجاهه		يارب يوم الوفا
للحجب فاخترقا	* * *	سين: سماء رقا
ادناه لربه		جبريل معاه رقا
الهاشمي الانورا	* * *	شين: شفيع الورى
الماء من كفه		من معجزاته جرى
فوق المحاسن علا	* * *	صاد: صفاء حلا
عالهاشمي وآله		يا اخواني زيدوالصلا
ناحل ودمعه جرى	* * *	ضاد: ضعيف الورى
قاصد لاعتابه	* * *	عاشق لخير الورى
سقيم وماله دوا	* * *	طاء: طريح الهوا
قد تاه في حسنه		في حب راعي اللوا
من نوره اسرجا	* * *	ظاء: ظلام الدجى
يسعد ويحظى به		كلمن يصلي نجا

يا أمة الهاشمي صلوا علانيه

على محمد عدد نبت الاراضيه

الدور

صلوا على ذخرننا يوم القيامات
يشفع لنا من عند رب السماوات

يوم يصير العرق هطل السحابات
تفداه مهجة فؤادي ثم عينيه

يا أمة الهاشمي حس البديوي صاح^(١)

صلوا على الهاشمي راعي الكرم وسماح

وقال سيروا يا عشاق النبي بصباح
حتى تنالوا العلا بجنان خلديه

ياربي بالهاشمي خير الوري طه

وارجاك يا خالقي بيوم ملقاها

ذنوب شاعر حبيبك تمحاها
تغفر ذنوب المضمن اول وتاليه

يا نفس يازي بيحر الغي غرگانا^(٢)

طبعي الهج وخاف الله مولانا^(٣)

كثرت ذنوبج وزلاتج يافتانا^(٤)

بلجي بيوم الحشر تحصل رفايه^(٥)

يا نفس توبي من ذنوبج مع العصيان

طبعي الإهج بعكس إبليس هالفتان

يازي معاصي ديازي يانفس طغيان^(٦)

اليتبع بليس بالسنيان مشويه

يانفس لازم عليج تفارجين الدار^(٧)

دمع الاقارب جري حولج چما الامطار^(٨)

وتفارجين الاقارب والاهل ثم الجار

والجسم منج شبيه الخشب مرميه^(٩)

لازم ترى يانفس ترمين هدوم الكيف^(١٠)

يقي السودج ينادي بحرقه يا حيف^(١١)

وتفارجين الاقارب مع نسيم الصيف

شال الحبيب ورحل واني على نيه

يانفس لازم يشيلونج على العيدان^(١٢)

تبقين وسط اللحد وانتي بطي چفان

اربع رجال مع احبابج مع الجيران^(١٣)

والدود يامالومه يلفيج يوميه^(١٤)

يا كل اطرافج ياميشومه والمتون^(١٥)
حمرت شفافج غدت فوق السنون^(١٧)

وصحون خدج ووجناتج والعيون^(١٦)
وانسوار ذاك الوجه يبقى عتاميه

يادود لا تاكل المبسم مع لساني
وان چان ما ترضى يا دود ميداني

خلي الحواجب ولا تاكل الاجفاني
صبراً على ما حكم رب الاناميه

يا دود ارحم بحال الجسم يادودي
سايم عليك النبي هادي مع هودي^(١٩)

ارحم قلبي وجيرانومع كبودي^(١٨)
يادود لا تاكل زنودي مع ايديه^(٢٠)

يا ساكن السفانيه لا تفتن بيها
وان چان ما ترضى دحج التاليها

اترك هواها ولا تسمع منابيه^(٢١)
تدعى الذي چان صاحبها عداميه

قبلك بني عاد جنه في ارض عسجد
قبل دخلها لفاه الموت مفرد^(٢٢)

ظنه يخلد بها وبقصورها يسعد
واضحى وقود السقر عكب الملوكيه

العفو يا من تحب العفو يا عالم
انت جميل الستر فاستر على الناظم

في ذات صدر الحزين الراجع النادم
مداح طه حسن بهواه مبليه^(٢٣)

واستر على امة المختار يوم الروش^(٢٤)
امة محمد بجودك بالجنان تخش

يوم تصير الرؤوس كالعهن منفوش
اتحوش طيب الفواكه مع عذب ميه^(٢٥)

يا ربي صلى على التمختار والال
يارب تقبل دعايه وارحم الحال

ثم الصحابة بعد النبت ورمال
بزيارة الهاشمي تجعل قسم ليا

- (١) حس - صوت، البديوي - تصغير بدوي.
- (٢) يازى - كفى.
- (٣) ذنوبج: ذنوبك، زلاتج: زلاتك.
- (٤) إلاهج: إلهك.
- (٥) بلجي: عسى.
- (٦) ديازى: كفى.
- (٧) عليج: عليك، تفارجين: تفارقين.
- (٨) حولج: حولك، چما: مثل.
- (٩) منج: منك.
- (١٠) الكيف: الفرع.
- (١١) اليودج: الذي يودك.
- (١٢) يشيلونج: يحملوك.
- (١٣) احبابج: احبابك.
- (١٤) يلفيج: يأتيك.
- (١٥) اطرافج: اطرافك، يا ميشومه: يا مظلومه، الامتون: الكتف.
- (١٦) خدج: خدك، وجناتج: مقدمة الوجه.
- (١٧) شفافج: شفافك.
- (١٨) اكبودي: كبدي.
- (١٩) هودى: هود.
- (٢٠) زنودي: ذراعي.
- (٢١) منابها: أنبائها.
- (٢٢) لفاه: جاءه.
- (٢٣) مبليه: مبتلى.
- (٢٤) يوم الروش: يوم القيامة.
- (٢٥) اتحوش: يقطف، ميه: تصغير ماء.

يا خلق يا مسلمين
عالنبي المختار طه

الدور

صلوا بقلب حزين
والصحابة اجمعين

صلو بقلب خشوع
وحذروا يوم الوقوع

بتوسل وبخضوع
يوم نبقى حايرين

* * *

يوم نبقى كالسكارى
والعقل ياناس طارا

كلنا جملة حيارى
الوالده تعرف الجنين

* * *

يا نديم اسمع كلامي
انتظر شوف العظام

وافهم المعنى ونظامي
يا شجى صارن طحين

* * *

انتظر شوف الايواب
فوقهن ناح الغراب

يا شجى صارن خرابي
وبوسطها البومه تنين

* * *

انتظر شوف المجنه^(١)
عقبهم احنا نتدنه

كلهن ياشين منه
بلحد ضيغ رهين

* * *

انتظر شوف البيوت
يا شجى لازم تموت

ما بهن رجل يفوت
تحترم شوف الجنين

* * *

تحترم شوف العيال
بالقبر تلقى الهوال

والاحباب والحلال
ايش عذرك يا حزين^(٢)

* * *

ايش عذرك يا عديم
والعظم منك رميم

بالقبر تبقى دميم
دود يأكل للجبين

لـ الـوجـنـات مـك
مـعـيـون يـفـارـجـنـك

* * *

جـيـف يـاذيـج السـخـدود^(٣)
والـكـفـوف مـع الزـنود

* * *

يـا شـجـى لـازـم تـعـود
مـن وراك امـك تـنود

* * *

مـن وراك امـك تـصـيح
لـلـحـد تـبـقى سـنـيح

* * *

لـلـحـد تـبـقى غـريـب
مـكـر وناـكـر جـريـب^(٥)

* * *

يـشـدوـنـك عـالـعـمـالي
لـلـعـجـل رد السـؤـالي

* * *

قـل ما تـبـقى مـديـد
نـ جـنـت عـبـد سـعيـد^(٦)

* * *

وـن چـنـت يـا شـيـن عـارى
وـنـد مـع عـالـخـد جـارى

* * *

نـطـخـامـخ يـضـربـوك^(٧)

يـنـحـدر لـي لـحـم سـنـك
والـاعـضـاء يـاحـزـيـن

فـوقـهـن يـرتـع الـدود
بـاليـه مـثـل الطـحـيـن

شـايـلـنـك فـوق عـود^(٤)
والـگـرايـب صـايـحـيـن

راـح اـبـو وـجـه المـليـح
حـجـر فـوقـك ثـم طـيـن

لا وـنـيـس ولا حـبـيـب
فـوق راسـك واجـفـيـن

مـن حـرام وـمـن حـلالـي
قـبـل ما تـبـقى رـهـيـن

بـعـوامـيـد الـحـديـد
نـلت جـنـه وـحـور عـيـن

مـن العـمـل تـلقـى المـرار
مـن الـضـرب راسـك عـجـيـن

مـن اـجـدامـك يـسـحـبـونـك

يشربك ماي حجین^(۱)

عند مالک يحضروک

* * *

على رقبتك يلتنون
والزبانى الهن حنيز

والحيايا يا يلتجنا
والعجارب يلسعنا

* * *

وازجر النفس النشو
يوم نبقى حايريز

توب يا غافل وجوز
بلجى بالجنه نفوز

* * *

صلى على الهادي الحبيب
سامحه والمسلمين

يا الهى يا مجيب
حسن علگساوي الأديب

* * *

(۱) المجنه: المقبرة

(۲) ايش: ماذا

(۳) چيف: كيف، ياذيج: ياتلك

(۴) شايلنك: حامليك

(۵) جريب: قريب

(۶) إن چنت: إن كنت

(۷) الطخامخ واحدها طخماخ: مطرقة من الخشب

(۸) حجین: عفن.

دصلوا عالنبی بالله یا حضرار

الدور

غدا نرجی الشفاعة من نبینا
اجرنا بامجیر الخائفینا

* * *

اجرنا یا اله الخلق والناس
بجاه الی بلیلة عالبساط داس

* * *

اجرنا من جهنم یاسموحي
یا نفس ابجي على اعمالج ونوحی^(١)

* * *

یانفسي العاصیه کثرن ذنوبج^(٢)
ومنکر بالقبر باجر یصوبج^(٣)

* * *

یانفسي العاصیه طعی الهج
ابالج من عذاب القبر بالج^(٤)

* * *

وتطلع له حیا یا چالعبيدي^(٥)
وللعاصي طخامخ من حديدي

* * *

وباب من جهنم لیه فکوه^(٦)
ومن حين وصل بالنار ستوه

* * *

ولی تخ الجلد جديدي^(٧)
يصیح الویل مالومن سنيدي^(٨)

* * *

عدد ما رنم القمري على الاشجار

بیسوم الخلق تبقي حایرینا
اجرنا من عذاب القبر والنار

* * *

من النيران منها يشیب الراس
وتسکنا الجنان بعالی القصار

* * *

بجاه الهاشمي الهادي ونوح
عمن دوم عالسایات دوار^(٩)

* * *

وزلاتج ترى ملیة جیوبج^(١٠)
وبي یمناه ینجربیج بطبار^(١١)

* * *

وتوبي واتركي شینة اطباعج
ترى بوسطة عجارب مع لهیب نار

* * *

ويلتفن على الرقبة چما الطود^(١٢)
یضربونه بهن ضرب شدید

* * *

على مالک من الرجلین جروه
وشربه من حمیم وأجل من نار

* * *

وکل ساعه عذابه بمزید
صاح العطش یشرب کان من نار

* * *

تأبى يا عبد واترك افعالك
ترى لازم عن مفارق اطفالك

وعيش اللى بقى بطيب حلالك
وترحل عن جريب وتجفى الدار

وتسكن بلحود المظلمات
ودود الارض نحوك عود ياتي

ومنكر على المحاسب ليك ياتي
وياكل حسن ذاك الوجه وانوار

ويبلى الجسم منك والعظامي
ويوم الحشر تمشي على الاجدامي

ولا لك ونس لي يوم القيامي
شايل على متونك كل الاوزار

يوم اليصير ميزان الحسابي
هذاك اللى بشماله بالعذاب^(١٤)

وكل فرد اتى بيده اجتابي^(١٣)
وباليمنى سكن بعالي القصار

الهى يا عظيم الشأن سامح
واسترهم غدا يوم الفضايح

بعفوك يا غفور الكل ماح
بيوم الخل عن غاليه نثار

اويلي صاح الطفل يا امي تعالى
بهذا اليتوم ماله من امثالي

تقول له روح خليني بحالي
الشيب الطفل بيه حتى الاحجار^(١٥)

الهى بجاه طه والاصحاب
نجينا ياباري من العذاب

تيسر امرنا يوم الحساب
حسن علگاوي والامه ياستار

وصلوا يا جماعه بكل ساعه
محمد ذخرننا بيوم الشفاعة

على الهادي النبي راعى الشفاعة
وتغشى الال والاصحاب الاخيار

ابچی : ابکي ، اعمالچ : اعمالك .

(٢٠) عمن : عن من ، عالسايات : على السيئات

- ذنوبچ : ذنوبك

(٢١) زلاتچ : زلاتك ، مليه : ملأ ، جيوبچ : جيوبك

(٢٢) باچر : بكرة ، بصوبچ : بصيبك

(٢٣) بطبار : بقدوم

(٢٤) ابالچ : احذري

جالعبيدي : مثل العبيدي

- جما : مثل

فكوه : فتحوه

نح : لان

- مالومس : متألم

- إحتايي : كتابي

- لني : الذي

- اليشيب : الذي يشيب .

ياربنا ياسامع دعانا صلي على احمد نسل عدنانا
الدور

صلي على المختار والآل مع صحبه واتبع وعياله
عد الحصا والنبت ورمال مد المدي ما مالن اغصانا

يا عالما بالسر والظاهر تجعل دليلى عالمحن صابر
جسمي نحيل والطرف ساهر ويضامري من العشق نيرانا

نيران قلبي زايدة وقودي والعشق خلاني چما العودي^(١)
ليل، الدجا مطعون وانودي ودموع عيني وفق نهرانا

لا بچى على فراق الولف وانوح^(٢) عيني سهيره والقلب مجروح
من يوم شال الضعن عفت الروح چنى جذيب وتارچ اوطانا^(٣)

القلب من شال الضعن تنور اگفوا وخلوا خاطري مكسور^(٤)
مالي عزم يا اهل الرجا تاور واطلب ضعنهم وين ماچانا

ضليت انا مثل الذي مالوم وشلشت بيجای الوحش واليوم
حيلي نحل وامسى الجرح مالوم ما اظن يبرى ان چان لقمانا

جرحى غميچ والدوا قلان^(٥) ظليت حابر والقلب حزنان
لا صيح وانادی يا ابن عدنان داوى عليل الفضل وجعانا

داوا عليل الشوق بلقاكم بلچى الجرح يبرى برؤياكم
ما خاب عبد لاذ بحماكم يلکى الهنا والعزم وامانا

علقم شرابي والصبر زادي
مداحكم لاشك وجعنا

* * *

والنوق سارت بالمحاميلي
مد الضعن عيني رمدانا

* * *

واني بقيت مكسرة جناحي
يا اهل المروه وكرم واحسانا

* * *

لقبر طه عجل ودوني
وتظل نار حشاي علگانا

* * *

وأون ونين البوم بخرابي
اجره على المعبود مولانا

* * *

وين اليوصلني الى محمود
وابل شوقي بقرب ملفانا

* * *

واقضى العمر بجوار ابوابراهيم
بانوار راعي الحوض وحمانا

* * *

لله يخدم حضرة الهادي
والروح مني دوم حيرانا^(٨)

* * *

والعين طول الليل مانامت

قبي انفطر من حثث الحادي^(٦)
عنه على المداح ياهادي

نحاج شيل طلعت سهيلي
انا ويل بأثر ويلى

* * *

مد صعن والفجر مالا حي
سمعون إيجاي وصياحي

* * *

هل الركب بالله شيلوني
عليكم لا تطردوني

* * *

اجي ومزق جملة ثيابي
وين السيوصلني على حبابي

* * *

لا صبح وانخا اهل الكرم والجود
غل خادم وابذل المجهود

* * *

حضرة الهادي أظن مجيم^(٧)
حلي الصدا والكدر وي الضيم

* * *

هنيالمن قضى العمر غادي
المحبة ورت فؤادي

* * *

وحي على محبوبها اشتاقت

مہجۃ فؤادی من الجفا ذابت يوم المبارک يوم ملگانا

* *

روحي اشتاقت والنفس عیا حیث انہا بالہوی مبلیا
یانفس توبی واحذری غیا لا تفتنونی بفعل شیطانا

* *

یارب سامح للفتی الثاوی مداح طہ حسن علگاوی
من فیض جودک والفضل بادی مع امۃ المختار بجنانا

* *

وصلی علی المختار ما ناح طیر الحمام وہبن ریاہ
والآل والاصحاب والاتباع مد البمدی ما مالن اغصانا

* *

(۱) جما: مثل

(۲) لابیچی: لابیکی

(۳) چنی: کانی، جذیب: مجذوب، تارچ: تارک

(۴) اگفوا: ذہبوا

(۵) غمیچ: عمیق

(۶) حثحث: تہیا

(۷) مجیم: مقیم

(۸) حیرانا: حائر

دصلوا يا جماعة بطرب وشجون

على المختار طه نور العيون

الدور

على المختار طه زاد نوحى
وكلمما أروم كربه طال شوحى

ودمعي على خدودي فيض نوحى
ومن الجسم بالزلات مفتون

يا ابوابراهيم قلبي لهب ساني
أريد اعوف اهلي والأوطاني

وعيني طلقت طيب الوساني
واجاور حضرتك يانور العيون

اجاور حضرتك يانور عيني
الك گامه مثل رمح الرديني

يا ابوابراهيم يا سمح اليدين
وريحك ياتهامي عسل بدنون

انا المذنب اتيتك يا محمد
اكيد اليقصدك بالحشر يسعد

اجرني من جهنم يا ممجد
وكلمن خالفك يازين مجنون

دخيلك من جهنم يا ابن هاشم
وكلمن خالفك يازين نادم

من الهول باجر والزحاييم
ذنوبي ثگال شايلهن عالمتون

ذنوبي كثرن وزادن علي
اويلي لو لفا منكر علي

ونفسي دوم عل الزلة دنية
وناكر بالقبر مني ينشدون

ينشدوني تحت طي التراب
الهي بجاه آيات الكتاب

اويلي لو تشاييب بجوابي
لساني عالشهادة لين يكون

ريد ابجي على روحى وانادي
تأبى يانفس يازى العنادي

دخيلك من نبأ منكر ياهادي
ترى لازم عليج الاهل ييجون

تري لازم عليچ الدمع ساييل
تراب اللحد فوق الراس هاييل

ودار الفانيه تبگي تلايل
وخلانچ بقربچ عود ينعون

يجيچ الدود سرعه ياهبيله
ابد ما ينفعچ مكرن وحييله

ويمص الدم منچ يارزيله
ولا احباب الغدو عنچ ينشدون

تأبى وتركي افعال الرذيله
عسي تحضين بجنان هويله

وسيري للنبي راعي الحميه
وحوور العين مثل الدر مخزون

وحوور العين بالجنة دوالع
وفوق الحافظهن لاجن سوالع

گفاسبعين حله المنخ لامع
عساهن من نصيبي بجاه ذنون

الهى تجعل الجنة مقامي
انا الجاني يتوسل بالتهامي

انا والامه بجوار التهامي
حسن علگاوي طول العمر مفتون

صلاة الله على راعي العلامه
وتغشى الال والصحب الكرامه

محمد صاحب العفه وشهامه
عدد ماصور الخلاق بالكيون

صلوا دوم على المختار يا اسلام
سهي لا تؤاخذ حسن بذنوبه

الدور

عدد موج الابرار وتقل الاجدام
بجاه الهاشمي يا محي العظام

تسامحنا من ذنوب جنيناها
اريد العفو يسوم تلى الاجدام

* * *

حاه الهاشمي خير الورى طه
نوبى يا الهى حمول بعراها

يوم لا ولد ينفع ولا مالى
سهي لا تؤاخذنى على اعمالى

* * *

ولا صاحب يعدل، المحمل لومالى
اعمالى كلهن نقصان وذمام

عمالى يا اله العرش نقصانى
ش ما اروم قربك زاد عصيانى

* * *

ومن كثر الخطايا الشيب والانى
ونفسي غرگتنى بحر طام

ونفسي عادتني وما گدرت إلها
سهي بجاه ابو ابراهيم تعدلها

* * *

عمن ابليس كل ساعه مجابها
على درب السعادة وفعل الاكرام

على درب السعادة يا نفس ميلي
نوعى وانظري يا فانية جيلي

* * *

ترى دنياچ لچو طوف السيل
غدوا ما حصلوا منها سوى الخام

عنوا يا فانسيه وانت تشوفيهم
ولازم يا حزينه انت تحاذيهم

* * *

وظليت يا حزينه الدار تنعيمهم
ابدار مالها طاگه ولا جام

سار ضيچ مداها يمشومه
نوعى واستحي من الله يامالومه

ومن ريح الصبا تبقين محرومه
ترى ليل العمر اگفى والايم

* * *

ترى دنياچ مثل الفى لوزال

خبیثة مالها يافانسيه تالى

وكلمن خالف رها غدا نال

قصور مشيده والحدور خدام

قصور مسيده يا صاح للشاري
الهي بجاه طه تغفر اوزاري

وكلمن كسر نفسه وسجد للباري
عسى الگى حواری العين جدام

عسى الگى حواری العين بالجنة
اجابلهن واسمع لي نباهن

نزول ألهم عن قلبي مع الون
بجاء اللي بليله قط مانام

بجاء اللي عرج بالليل للخالج
دخيلك عن لظى النيران يا مالك

الهي لا تشوفني وجه مالچ
وتستبرني بيوم تزل الاجدام

الهي يا عظيم الشأن يا غالي
بجاء الهاشمي المختار والال

تسامح حسن علگاوي بالاهوال
عن الحضار تعفوكل الاسلام

صلاة الله على المختار مهديه
وتغشى الال والاصحاب يوميه

عدد نجم السماء في كل صبيحه
من النازم حسن بطول الايام

يومن غدوا ثار السنا بفادي^(١) عيني سهيره والمرار بزادي

الدور

ليف: أنا ياونة البكبودي^(٢) ونيت خلوج عدمت المالمودي
يوم ارحلوا ركبي ترادي وجودي بارض خليه وشاسعة من بلادي

* * *

لبي: بدال الدمع عيني هلي صافر الدما لفراگهم ياولي
من عگبهم ياخيبتني ويا ذلي راحوا و^{خلوني} خولوني سنيح وسادي

* * *

لتي: تولانا السگم من شالوا اگفوا وعن ميت الهوا ماسالوا
ناديتهم جاي الدرب ~~لما~~ مالوا عني تنحوا وبعدوليغادي

* * *

لثي: ثويت بحبهم وهواهم من حثحثوا عگلي شرد وياهم
رجواي من الباري على ملگاهم گلبي انحمس لفراگهم ياجواي

* * *

لجيم: جرحى من هواهم غامج^(٣) قل الذوا والالم منو دافج^(٤)
يا اهل الرحم ما من طيب يعالج جرحى تراه يطيب بملگا اسياي

* * *

لحي: حكيم الهند ما ييريني وأهل اليمن والعجم وأهل الصين
يا لامتي وين الذي يوديني عاجل ويوصلني لحضرة الهادي

* * *

لخي: خفق قلبي وروحي طارت يوم شفت عيس المحامل سارت^(٥)
ياونة باگصى ضميري ثارت حين اخطرؤا عالبال ونيت عادي

* * *

لدال: داواا علتني بلگاكم ما من دوا لها سوى رؤياكم
ينگا صدين لبيت الله وياكم اخذوا سلامي للشافع الميعادي

* * *

الذال : ذابت مهجتي وحشايا
لو ما هوآني محمد بالسايه^(٦)

رمدن عيسوني من كثرت ابجايـا
ما چان يرموني قطيع ودادي

الري : رحلتكم ياعزاز الروح
حزني ونيسي بالدجي والنوح

من عگبكم ما اظن تبـري جروحي
من ونـتي البوم صاح الدا دي

الزي : زمانـي والدهر خلاني
مجنون ليلي ونمر^(٧) عدوان

مثل اليتيم الظل مالوجاني^(٧)
ورميم ما جاسو عشرة ودادي

السين : سال الدمع فوق خدودي
ليل الدجا هالمربس آنودي

ونيران چبدي زايدات وگودي
مثل الطعين المرتمی بطراـدي

الشين : شاعركم حسن علگاوي
يا أهل الفلاحة الما مثلکم یاوی

اصبح عليل ومن هواكم ثاوی
يازی جفا طلوا على المترادي

الصاد : ضلوا كلکلم يا أخواني
والآل والاصحاب عد الجاني

عالهاشمي المجتبي العدناني
وما مرت الركبان وصاح الحادي

(١) بفادي : في فؤادي

(٢) البكبودي : الذي بكبدي

(٣) غامج : عميق

(٤) دافج : دافق

(٥) شفت : رأيت

(٦) بالساية : بالسئية

(٧) جاني : مربى

يا حوادي العيس للهاشمي اخذوا لي سلام

خص ابوا براهيم والآل والصحب الكرام

الدور

من اسير الشوق بهل الركب اخذوا وصاي
نوبوا عن عبد جفا الزاد غارج في هواه^(١)
لي تدنيتم قرب حضرته روعي فداه^(٢)
عن طعين الحب حزتم هنا حبه وشراه
وارتجوا لي يا حوادي الهجن منه رجاء
وشمر ويصيح من حر نار بحشاه
جد على المداح يا هاشمي واكبل رجاء
يا ضواة العين مدا حكم يا ابوا براهيم طالب دواء
مدا حكم يا راعي اللوا كثرت جفاه
ادركوا يا سادتي مفرم بالحب تاه
هجركم يا منيتي هدا حيلي مع اكواه
المدد عرجا على اللي تقيد بعناه
لي متى مقطوع مداح طه من لقاء
يا عمر فاتح الشام نيل والفراه^(٣)
يا ذى النورين ادرك فتى حبكم وعاه
يا ابوا السبطين يلهابتك اسد الفلاه
يا ابوا الزهر انظر كم علي يا اهل العبا
حمزة والعباس جودوا على الفاجد ضواه
يرتفع سعدى لسعدى يا سعيد افزع معاه
والفتى ابن عوف البل الشرك دارت رحاه
عدتي آل النبي والذي صلوا وراه

لي عند ملفاي ابو فاطمة عز الاسلام^(٤)
مدنف ولهان طول الليالي ما ينام
البسوا الآداب يا لامتي كونوا كرام^(٥)
واشتكوا لي عند ابو فاطمة كثر السقام
عيسى ينظر على اللي تولاه الفرام
وين ابوا الزهرا الذي سبغ بكفه الطعام
واجعله تحت النظر يا مشفع بالزحام
ما يبريه من السقم بالملا خاص عام
عالجوه بوصلكم يا مريين الايتام
بنفانيف الهوا سافت چلاوى الاجدام^(٦)
ارحموا عبد وقع بين شبكاي الاوهام
عبدكم يا هاشمي آل جسمه للاعدام
جد يا ابوبكر عالى دليله ذاب وهام^(٧)
انظر المداح ابو حفصه ياليت الزحام
جالج ذيب الشارب الراح من صناف المدام^(٨)
يا على يا داحي الباب جد عالمستهم
يا حسن وحسين يا ظنوة الليث الهمام
وافزعوا حيث انكم للنبي الهادي عماد
عمدتي طلحه وعضيدي الزبير بن العوام
ذخري ابن جراح ثبات لي صار الصدام
حبهم وسط الحشا جال بكل العظام

*

والامل يبرى وعالناظر يزول الظن م
رتبه ما نالها قط مخنوق ورام

عبدكم يا آل بيت النبي سقم رماه
ارتجوا المداح وشافع ربه اعطاه

يا محمد جد علي من جعل مدحك غذاه	حسن علگاوي العليه الدهر عيس وعام
صلى مولانا المهيمن علي من اجتباه	سيد السادات الهاشمي ماحي الظلام
* * *	
واله واصحابه والذي اتبع هداه	تغشى شيخى خلفه السبع مع كل الاسلام

-
- (١) ملفاي : ملجيء
 - (٢) نوبوا : كونوا نيابه عني ، غارج : فارق
 - (٣) لي : لو
 - (٤) يالامي : ياجماعتني
 - (٥) نفانيف : ثياب ، چلاوي : كلاوي
 - (٦) عالي : على الذي
 - (٧) الفراه : الفرات
 - (٨) حاجذيب : مثل الجذوب

لامه غدا ياربي ستر
سترا عندما الاجساد تعمر
الدور

سترا في غدٍ عند القيام
ثبتنا الهي في الزحام
يوم الناس فيها كالهيامي
واحشرنا مع الماختر زمرا

وارزقنا الشهادة في الختام
بالهادي النبي راعي الذمام
واغفر ما جناه المستهام
من اروي العطاشي يوم حرا

ياربي به تسامح اذنوبي
حب الهاشمي دكدك جنوبي
واستر يا الهي على عيوبي
واودع بضمير احشاي حسرا

خلاني مثل مجنون ليلي
دمعي دم يا عاذل يسيل
داير بالبراري طول ليلي
بهاوهم دليلى تگول جمرا

ز بهوهم اصواب الجبد غامج
فيهم صابني بالراس شارح
ومن طول الجفا بالالم دافج
حيث ابجاي عبرا باثر عبرا

ابجيت ومايفيد بجاي والون
صحت آني بعالي الصوت والون
وشتلات بجيدي ويلني والون
حشوا ركبهم من قبل فجر

حشوا ركبهم طلعت سهيلي
ياحادي الضعن يمن وميلي
مدوا وابعدوا واكثر عويلي
بلجي بالاحباب احظي بنظرا

يا حاديهم سرا ما مر علي
يا اهل الرحم والغايير به
وعدت انوح بارض خليه
مادحكم تراه صار عبرا

تري مادحكم ترادى بالاحوال
ما يبرى هواه الا الوصال

سواه العشق مثل الخلال
جودوا بالوصل لو فرد مرًا

غير الوصل مالي من طبيب
دون الوصل سقم ما يطيب

من مطلع شمسها للمغيب
ياسادات مالي عاد قدرا

بان الشيب بالعارض ولا ما
وين الى خواله من عماما

ملا كيتكم يهل العلاما
يوصلني ملاذى ابا الزهرا

تداوى سقام جسمي بوصلهم
بلجى يگبلوني خادم إلهم

وطول العمر ابكى مجاور لهم
والوذ بجاههم بيوم نشرا

يامن من امثالي يگبلونه
مادحهم غدا ما يتركونه

ومن هول القيامه ينجدونه
شايل على متونه ثكل وزرا

يا طه ابو ابراهيم راني
يازيكم جفا وصدود عني

مبلي بالهوا من زغر سني
مالي عالجفا والبعد قدرا

يا طه ترى الناظم اتاكم
بلجى بالحشر يدخل لواكم

حسن علكاوي مشتاق لقاكم
يامن فضلكم قد شهرا

والامه جميع بالتهامي
انت سورها يا ابن الكرام

تامن من فزع يوم الزحامي
لي اشتد العطش للريح مرا

تأتينا وتشفع للجميع

لا تترك حسن ولا رضيع

بجاهك عند خالجنا ربيع يا خير الوري لولاك بقرا

* * *

صلى الله رب العالمينا وسلم عالنبى الهادي الامينا
ماسح الوبل طول السنينا تغشى الال والاصحاب طرا

يا حوادي الركب للمدينه شيلوا مني سلامي لنبيينا

الدور

شيلوا مني سلام وتحيه
والله والصحابه سويه
مضاعفا لظه هديه
والاتباع البهم اقتدينا

لو وصلتكم بخير وسلامه
اشكروا حالي لراعي العلامه
لي مني وارض طيبه ورامه
قولوا مداحكم بالونينه

من كثر شوغكم ما ينام
عن حياة النفس والطعام
طول ليلو جريح الحسام
ما هنا له لاجلكم حزينه

دمع عينو على الخد جاري
والجسم لاجلكم ظل عاري
عدم والحشابه ذاري
مثل عود البسل قاشرينه

من هواكم سنيح الوسادي
يستمد باسمكم دينادي
بالملا ما بقى له اسنادي
يامحمد نظركم علينا

طال يهل العلامه جفاكم
يا ابو بكر تراني بحماكم
عالذي مقيد بهواكم
من زمان دعاني ودينه

ما بگي لي صبر طال شوقي
صحت عرجا يراعي الفتوح
سوسن من هواكم جروحي
يا ابو حفص عبدكم رهينا

مرتمي ولا ونيس ولا لي
ابن عفان انت الحمي لي
بالملا غيركم يا موالي
من عنا المد والشامتينا

حبكم ما برح من ضميري
المدد يا علي الامير

طول عمري عليكم حسير
يا شجاع الحرب يا ظنينا

المدد يا آل بيت النبوة
حسن وحسين يا عين الفتوة

معدن الجود وأهل المروءة
يا شباب الخلد جودو لنا

حسن يرجو أهل الامام
ليث حرب يا حمزة الهمام

هم لطف المشفع عمام
مع العباس حامي الضعينا

سعد ذخري وملاذي سعيد
والزبير الغضنفر سندي

بالشدايد وطلحه عضيدي
عمدتي من شفا المبغضينا

وابن عوف الشديد المراسي
وابن جراح يا تاج راسي

عمدتي عند ضيحية الفاسي
يا حمي سور الوافديننا

هم ضوه الفتى وبيهم سعودي
بدرهم فت حتى كبودي

يرتفع والعزم مع وجودي
بغيتني سيد المرسلينا

يا مشفع بيوم الهوال
ما بقى لي صبر ظل بالي

بيوم حسن علگاوي يرجى الوصال
كل جواشي الجبد ذايبيننا

كلكم صلوا في كل آن
تغشى شيخي وملاذي واماني

عالنبي وآله والاخوان
خلفه النوزي والملتجينا

صلوا على المختار طه وآل

ما غرد القمري وسار الغزال

الدور

صلوا على المختار يا حاضرين
عد الحصى والنبت والعالمين

والآل والاصحاب والتابعين
وعد اطيّار وعد الرمال

مدح النبي المختار يا محلاه
قلبي مولع بينه وروحي فداه

عالمشلتني فضول يجلي صداه
ذخري وملاذي بالحشر والهوال

ذخري بيوم يشيب بيه الرضيع
أحمد غدا لاهل المعاصي شفيح

والوالده تخلى ولدها يبيع
من فيض جوده وما عليهم وبال

لولاه ما چانت جميع الملا
عرش ولا جنات عدن ولا

ولا سماوات وحجب ولا
نار ولا بالارض ارسى جبال

يا لاثمي كف الملامه بمن
ودموع عيني على خذودي إهملن

چبدي ، وجسمي وبهواه استون
عالهاشمي طه حسن الفعال

هل چيف اسمع لوم من لامني
يا لاثمي ما اسمعك خلني

في حب من في جوده عمني
غرگان بهواهم على كل حال

غرگان ببهار الهوا والغرام
من صدهم شب العوارض وهام

ولشوگهم طول الدجى ما انام
بينن ولا نلت اللگا والوصال

ركبي ترادى والعزم والگوا
ناديت يا طه ياراعي السلوا

بارض خليه والعملس عوي
مداحكم جارت عليه الليال

والجسم أصبح ناح من الجفا
والهم على المداح يا طه طال

جور الدهر والاه يا مصطفى
والعيش من كثر الترح ما صفا

طول الليالي هايم بحبكم
جودوا على المداح يازي مطال

يا هاشمي نظره على من بكم
تمنات قلبه والحشا وصفكم

ويزول عني كل هم وعنا
بزيارة الهادي شفيع المآل

يوم المبارك لوحظت بمنى
واگول ياروحي بلغت المنى

هذا محمد شافعي في المعاد
هذا الذي عنا ازاح الضلال

هذا ياروحي بغيتي والمراد
هذا رسول الله خير العباد

هذا الذي في الذكر جانتته
هذا الذي جار الجمل والغزال

هذا الذي رب العلا خصه
هذا الذي باها به ربه

نيران فارس اخمدت لجله
وخرت الاصنام والهبل مال

هذا الذي في يوم ميلاده
ايوان كسرى انشق من شأنه

والماء من بين الاصابع قد هطل
حيدر عكب ما ادركت للزوال

هذا الذي حن له جذع النخل
هذا الذي رد الشمس للبطل

العنكبوت خيم وباض الحمام
والظب تكلم له بافصح مقال

هذا الذي ضلّ عليه الغمام
هذا الذي سبّح بكفه الطعام

شهدت له الاشجار ثم الحجر
وراودته بذهب شم الجبال

هذا الذي رد لقتاده النظر
هذا الذي انشق له القمر

هذا الذي داس البساط ودنا
هذا الذي بالحشر سور لنا

وناداه اقبل مرحبا حبينا
هذا الذي يسقيننا باجر زلال

هذا الذي جاهمه وخلقه عظيم
هذا الذي تدخل بفضل النعيم

هذا الذي شرف مني والخطيم
هذا ياروحي مقصدا والنعيم

بشراك ياروحي بقرب الحبيب
قرة عيوني بمحى النسيم

يامهجتي جرحج اتاه الطبيب
اللي تخلص بالعباد وصف مال

فرحت دليلى با أبي حفص عمر
ياليث حيدر غاب عني الكدر

بزيارتك عثمان كسرى انجبر
بالحمزة والعباس كل هم زال

والآل واهل البيت واهل العبا
ياروحي ظلي بحضرة المجتبا

فتح ورد جبدي ودمي دبا
طه وعبدي ربنا ذو النجلال

ياربي عفوك عن مسيء جنا
واعف عن الامه يوم الفنا

عبدك حسن علگاوي يا ربنا
يوم القا بحرمة محمد وآل

اهدي صلاتي للنبي الهاشمي
عد الحصا والنبت والعالم

طه رسول الله ابا القاسم
والآل مع اصحابه بالكمال

صلوا	علي	طه	ما	نسم	هواها
مايم	حسن	مفرم	في	حبه	تاها
			الدور		
بي	حبه	عاني	والدمع	غدراني	
يا	ايها	الفاني	لا	تتبع	هواها
			* * *		
مدح النبي الهادي			محلاه	بفادي	
بالصبر لنبي لانا حادي			واحدى	مطايها	
			* * *		
مدح النبي عندي			احلى	من	القنهد
لاصير انا هندي			واقصد	قبر ^{سرم}	طه
			* * *		
لاشيل	كشكولي		وامشى	بالنزولي	
بلجي	يجودو	لي	بالوصل	والگاها	
			* * *		
واسير	حفيان		لي	ابن	عدنان
بالحشر	يحماني		من	سقر	ولظاها
			* * *		
نجاه	الجمل	شاكي	للهاشمي	يحاكي	
جيتك	ونا	باكي	دخيلك	يا	طه
			* * *		
فكني	من	الذمي	قضده	سفك	دمي
يقطع	من	لحمي	للبيع	وشراها	
			* * *		
راعي	الجمل	اقبل	والحيد	يتوسل	

ومنه العگل تاهـا

عزم الیهودی انحـل

* * *

بحضورکم یا آل
روحی وغیناها

ادی الشهادة وگال
لاحمد جميع المال

* * *

وتصبح یا محمود
فکني بکفلاها

جت الغزاله تنود
ظلوا ظناتي قعود

* * *

دا ترضع الاطفال
احمد بتنواها

فکها من الحبال
قالت لهم یا اعیال

* * *

حارم حلیبج عاد
وافی بکفلاها

قالوا لها الاولاد
ردی علی الصیاد

* * *

خلت ظناها جیاع
اسلم وخالها

ردت وجت بساع
من شافها البیاع

* * *

یا حامی الملة
وسط القلب عاها

یا ابن عبد الله
دمعی دم هل

* * *

مطعون واونی
وامدح علی طه

فی حبکم انی
لاصیح وأغني

* * *

بحب النبی الغالی
ما شفت مکاها

دمعی دم سال
ما شوم یا حالی

* * *

توبى يا اماره
تبقين محنتاره
گبلى تجى الغاره
مابين جىداها

ما ينفعج غادي
اذا نادى المنادي
مال ولا اولاد
ياويل من تاها

* * *

ورده على الساحل
يخالف هواها
دنياك يا غافل
واجب على العاقل

دنياك يا غافل
واجب على العاقل
مكاره
غداره

* * *

بقعودها طامع
تشرب حميماها
تقبل دعا الناظم
بالهاشمي طه

ان چنت ياسامع
دمعك غداهامع مع
ياربي يا عالم
عبدك حسن- هايم

* * *

مع آله الابرار
في كل مشواها

صلى على المختار
وصحبه الاخيار

* * *

* * *

* * *

صلوا على طه
شفيع الناس بالحشر

الدور

به الرحمن فضلنا
ويوم الحشر يدخلنا

لوموا الهاشمي ما جان
هو الهادي الى الايمان
الاسرار

مديحه زهيتي وزادي
غرامه سكن بفادي

وذجرة للصداء يجلي
يا حادي عيسهم مهلا

على ما يلحق العاني
احب البيت واركاني

ازور احمد وهاديننا
دصلوا يا مسلمينا

دصلوا عدد ما ناح
على احمد راعي السماح

على حب النبي الغالي

ما نسّم هواها
به الرحمن قد باها

على كل الامم طلنا
نعيم ونشرب مياها

ربنا صور الاكوان
حبیب الروح ومناها

بهذي وبالحشر غادي
وجرب جملة اعضاها

على قلبي شهدا وحلا
هينا ثقل خطاها

واسير برشد واماني
وازور آني قبر طه

عسى من النار ينجينا
على احمد ذخّر من تاها

حمام وهبن رياح
شفيع بيوم ملكاها

نحيل والجسم بال

يَارَبِّي اَرْحَم لِحَالِي

* * *

نَهِي يَا عَظِيم الشَّانِ
عَبِيدُكَ يَرْتَجِي الْغَفْرَانَ

* * *

نَهِي بِفَضْلِ بِسْمِ اللَّهِ
حَسَنَ عُلْغَاوِي وَالْمَلَه

* * *

صَلَاةَ اللَّهِ عَالِهَادِي
عَدَدَ مَا طَوَّحَ الْحَادِي

بِنَظَرِهِ لَكَبِير طَه

يَا بَادِي الْكَرَمِ وَاحْسَانِ
مَنْ ذَنْبُوبَ جَنِينَاهَا

* * *

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
يَفُوزُونَ بِنَعِيمَاهَا

* * *

مُحَمَّدُ زَيْنِ الْعِبَادِ
عَلَى الْمَخْتَارِ وَحْدَاهَا

يا لگياضدين المدينه هجنتكم مسرعه

الدور

اخذوا سلامي وتحياتي لبوفاطمه
واشكوا لهم يا حوادي العيس ما صابنا
قولوا عبيد لكم يهل علامه ثوى
چيف يهجع والهوى العذرى براسو سطا
لاظل انادي بعال الصوت راع اللوا
مجنون ليلي ونمرورميم واهل الهوا
لولا الرجاء يا عوالم بالوصل واللقا
يازى جفا يا محمد شيب راسى صفا
طبهن وصلكم وغير الوصل ما ظن دوا
لاظل امدح وانادي يا محمد ترى
حيث كرمكم تخلون السدعا بالجفا
الما مثلكم اذا العبد اعتذرا وعفا
يوم المبارك يا روحى لوحظيت بمنى
واقول انا يا ابوابراهيم اريد النجا
واظل خدام لبو الزهرا بطول المدا
بلجى يوم الحشر ندخل لوا المصطفى
ياربى عفوك عن الناظم بيوم اللقا
يارب صلى على طه شفيع الورى

اخذوا سلامي لبوابراهيم ومن يتبعها

الى يوم الحشر لامته يشفعها
سل الخفى من هواهم بالجوارح سعا
من كثر شوغو بطول ليله ما يهجعها
والنار باقصى ضميره بالحشا تلذعا
الهاشمي ، الى بالدجى تسطعا
ما صابهم مثلتى واحد من الاربعه
ما عشت ليلي ولا چن بالوصل طامعا
وجروح چبدي البكن ما عرفن مسعفا
يسرى جروح دلالي غيركم شافعا
مداحكم يا ابوابراهيم باسمك دعا
ويظل مثل اليتيم وقلبه متقطعا
هل چيف مداحكم تخلوه بلعلعا
وازور قبر التهامي والصحابه معا
يوم الحشر سور لامتك مانعا
واترك هوى الفانيه من قبل ما تفجعا
بفضل جاهوا بجناينها نجمعا
مداح طه حسن علگاوي واليسمعها
مع آل والصحابه والسذي يتبعها

صلاة من الله على الدر المصون

وآل وصحب ما رفت جفون

الدور

يا مجيب صلي عليه
وشدوا رحال السير اليه

صلاة دواما تهدي لديه
وبلوا غليلا يا اهل الشجون

به بات لاج في طيب النعم
ما خاب والله من فيه التزم

ويامن بحشر من كل النقم
ولا ذل آو في تلك الحصون

تمسك بمن قد امتاز الوري
ومن شاع ذكرا في الكون سري

ومن لا يضاها في وجه الثرى
ولولاه جدا لا شيء يكون

سكرنا وهمنا واحتارت عقول
تجاسرنا مدحا في نظم نقول

واجسامنا حقا والاهل النحول
في المدح صرنا في سلك الجنون

جری الحب فينا كالروح والدم
فما حيلتي والهوى تحكم

والجفن اكيدا للنوم حرم
بمن في رؤياه تمنجلي العيون

جبيب ضياه قد عم الأنام
خصه مولاه في اعلى مقام

للشمس سماها مع بدر التمام
جميع البرايا فيه يلتجون

دعني لا تلمني واسمح يا عدول
ذاب الجسم حرقا في حب الرسول

عن مهجة فؤادي ما ظني أحول
والآل يا عاذل في قلبي سكون

راقت ليالينا في اهل العبا
سدنا وسمونا اعلا الرتبا

والقلب مولع في الحب صبا
في آل التهامي فتحنا العيون

سدنا بهم فضلا وقدرنا وجاه
شربنا كؤوسا من صفى المياه

والمولى بهم اعطانا النجاه
سكرنا وملنا كميل الغصون

صلو آل طه الفتى العلكاوي
من سادة الكون يرجو التداوي

حسن بات مظنا خاوي وثاوي
عظفا فداووه يا ملجأ المحزون

صلوا يا جماعه كلا بطاعه
صلاة عليه نعم البضاعه

على احمد محمد راعى الشفاعه
وآل وصحب ما مالت غصون

صلوا يا حضار على الهادي وآل
ما حدا الحادي وصوت عالجمال
الدور

ليصلي عالنبى خير العباد
يوم لا صلى عليه بكل ناد
يامن الاهوال في يوم التناد
مادمت بالفانيه طول الليال

لا مدح المختار ليلى مع نهار
لو بديت امدح على نور الانوار
مدحه يجلى صداى والاكدار
يتبحبح قلبي وعني الهم زال

لا امدح لا زال بلساني نبا
وان فقدت الخط قلبي يطنبا
وان غدا لسانى بخطي لكتبا
بمديح الهاشمي زين الفعال

ما اُخذ عن مدح طه واحول
حيث بمدح النبي لسانى يطول
لو صرت طعم الصوارم والنصول
ما حلالى غير مدحه بالرجال

ما دريت بيه اذا اسمعت المديح
مهجتي في حب احمد لو تبيح
چيف لب احشاي من جوفي يصيح
چان كلمن لامني كف المقال

يا عواذل لا تلوموني على
بها العذال والله فلا
من ضمير احشاي بهواه وانسلا
اترك هواهم اذا اضحى وشال

غلب البارى لقاهم قبلما
يا ابا الزهراء اذكر كوني عندما
امسى بظبوق المظلمة نائما
الوالده تجفى ظناها والعيال

مع نشر الصحف والضيق الطويل
ترك المدايح يا حامى النزىل
من جهنم يختطف كافر بخيل
يا ابا ابراهيم يا باهى الجمال

من عند مولاك يرجو المستهام
مادحك ما تدركو يوم الزحام

يا ابا ابراهيم يا ماحي الظلام
لواتى بذنوب ائگل من الجبال

حيث جاهك عند خالجنا عظيم
قبل آدم انت من نور العلیم

ما خلق لولاك نار ولا نعيم
والرسل والانبياء فيك اتصال

خالجك من نور ذاتو صورتك
خاب كل من يامحمد كذبك

وابو بكر من قديم صدقك
لعنة الله على اهل الضلال

ذاك يندم بالحشر عند الحساب
بالدرك والهاويه يلقي العذاب

يندعى ياليتني كنت تراب
ما له لا مفر ولا مجال

الحمد والشكر للفرد المجيب
سورنا يوم الشدايد والنحيب

خصنا بالهاشمي طه الحبيب
ندخل بظله ولا نخشى الويال

ندخل بفضل طه آمنين
كلنا من الحوض نضحى شاربين

علصراط بفضل احمد عابرين
ندخل الجنات بعز ودلال

بقصور عاليات مزخرفات
والاشجار كل حين مشمرات

والانهار المن تحتهن جاريات
والجوارى يشبهن حب اللال

لو نظرت صدورهن مثل المراه
والخدود تگول تفاح الفراه

والنهود الوسره من در المياہ
والجبين والحاضهن مالو مثال

لو لمست الجسم انعم من حرير

والين من الزبد بي يوم المسير

آه لو تسمع نباحه يا حسير لا طليت الفانيه ولا ردت مال

كلهن بكر ولا يدنى لهن غير من ربو جتباله وصالهن
يافتي بالتشتهي ملكاهن خالف النفس وحسن للاعمال

مهرهن يا اهل الهوا الطاعات والتترك جملة من السايات
من تمكن يفعل الخيرات ذاك يلگاهن ويحظى بالوصال

اركنوا لزين العمل يا اخواني وافعلوا الخيرات والاحسان
واتقوا الباري عظيم الشأن واطلبوا عفوالمهيمن ذو الجلال

يا عظيم الشأن عفوك في الورود عن حسن علكاوي يارب يا ودود
جد له والامه يامنشى الوجود بالخلد بجوارطه ذو الكمال

صلى ياربي على احمد كلما ناح طير عالشجر ورنما
وعلى آل وصحب عد ما سح ويل في غدو ووصال

يا خائف لوذ بطه

الدور

بيه المصور باها

لوذ بجناب الهادي
بالحشر والميعادي

تلغي الهنا وسعادي
تأمن سقر ولظاها

* * *

من لاذ بالتهام
هو سور الاسلام

احمد فلا ينضام
باجر بيوم لگاها

* * *

الحمد ثم المنه
لاجل القرشي أعنا

رب الانس والجنه
زلاتنا يمحاها

* * *

لولا النبي ماصور
ليه ونهاره دور

كل النفوس وكور
افلاكها وسواها

* * *

بشرى لكم يا اخواني
لدخل غدا بجنان

من صاية العدنان
جل الذي حلاها

* * *

جل الاله الباري
تحت القصور انهار

اشغرس بيها اشجار
الفكر يهن تاها

* * *

لولا محمد سبنا
الحمد لك ياربنا

إبير الضلالة غبنا
خصيتنا ويطه

* * *

ياربي بالآيات
العفو عن سيأتي

وبسيد السادات
من سرها ونجواها

* * *

نرجا غدا غفرانك
حيث المعفه شانك

والعفو من احسانك
يارافعا لسماها

نرجاك يا قدوس
يبقى القلب مانوس

تسكنا بالفردوس
من طيبها وشذاها

يحضى بحور الجنة
والهم يرحل عنا

مثل الورد بدنه
حيث الفرح مثواها

يا باعث الأنام
بقصورها وخيام

عفوك عن الاسلام
وتجعل لهم سكناها

معهم الهى ساوي
من فيض جودك ياوى

عبدك حسن علكاوي
جنه ويشرب ماها

صلى الاله الباري
وآل عد اشجار

على النبي المختار
وصحب مد مداها

يا خائف لوذ بظه

الدور

بيه المصور باها

لوذ بجناب الهادي
بالحشر والميعادي

تلگى الهنا وسعادي
تأمن سقر ولظاها

* * *

من لاذ بالتهام
هو سور الاسلام

احمد فلا ينضام
باچر بيوم لگاها

* * *

الحمد ثم المنه
لاجل القرشي أعنا

رب الانس والجنه
زلاتنا يمساها

* * *

لولا النبي ماصور
ليله ونهاره دور

كل النفوس وكور
افلاكها وسواها

* * *

بشرى لكم يا اخواني
لدخل غدا بجنان

من صاية العدنان
جل الذي حلاها

* * *

جل الاله الباري
تحت القصور انهار

أشغرس بيها اشجار
الفكر يهن تاها

* * *

لولا محمد سبنا
الحمد لك ياربنا

إبير الضلالة غبنا
خصيتنا ويطه

* * *

ياربي بالآيات
العفو عن سيأتي

وبسيد السادات
من سرها ونجواها

* * *

نرجا غدا غفرانك
حيث المعفه شانك

* * *

والعفو من احسانك
يارافعا لسماها

نرجاك يا قدوس
يبقى القلب مأنوس

* * *

تسكنا بالفردوس
من طيبها وشذاها

يحضى بحور الجنة
والهم يرحل عنا

* * *

مثل الورد بدنه
حيث الفرح مثواها

يا باعث الأنام
بقصورها وخيام

* * *

عفوك عن الاسلام
وتجعل لهم سكناهما

معهم الهى ساوي
من فيض جودك ياوى

* * *

عبدك حسن علگاوى
جنه ويشرب ماها

صلى الاله الباري
وآل عد اشجار

* * *

على النبي المختار
وصحب مد مداها

عدد نجم السما والأنس والجنان^(١)

دصلوا دوم عالمختار يا اخواني

الدور

يسامح مامضى من كثر الاوزار
من ذنوب جناها قبل والآن

حسن مداح طه يرتجى الباري
حسن مداح طه يرتجى العفه

وهمن زاد لمن الركب شال
على المختار طه نسل عدنان

على عشق النبي دمعي دم سال
دمع عيني يا أصحاب عالوجن جاري

عساهم يقبلون العذر من جاني
هنيئا الزار طيبه وحب الاركان

اريد أسير حا في الجدم ليفادي
على طيبه دليلى يا خلق مالى

نقصد بمسيري دوم ما ناحي
عسى يوم القيامة أنفوز بجنان

علوا الجان حادي المحمل الشام
ازور البيت والمختار كل عام

وهم القلب يا حصار ما زالا
عساكم توصلوني لابن عدنان

عيوني يوم شال الحاج هماله
اخذوني لبلكم حادي يجماله

محمد هو عديل الروح ومناها
وسماه شفيع الانس والجنان

عساكم توصلني لسيدي طه
به الرحمن يا حصار قد باها

أزور البيت واحمد مهجة إفادي
بيوم نقوم من طيات الجفان

خذوني لبلكم يهل الركب حادي
غدا نرجو الشفاعة بالحشر غادي

عرايا والمعماند عاد مشهور
غدا يوم اللقاء نحظى بالجنان

بيوم نقول ننظر نفخة الصور
الهي بجاه طه صاحب النور

يا نفس المعاصيه يا زيچ طغيانا^(١)
ترى باچر وراج الدرج بجفانه

رمتني ببحر الغى يا فتانه
وفوقچ يهبيله كوم تريان

يجيچ الدود سرعه للحد ماشي
مديد ايام بلحم الجسم عاشي

ايعود من الجفن والخذ ملاشي
عقب اللحم جسمچ عاد عريان

تأبي يا نفس من شين الافعال
حيا بالقبر باچر چالجمال

وتويي قبل ما تلقين الاهوال
ولاهل المعاصي عجارب ثم نيران

الهي بجاه من ليه الجذع حنا
حسن والحضارين نفوز بالجنه

تسامح ما مضى ياسيدي منه
وكل المسلمين بجاه قرآن

اختم بالصلاة نظم والانشادي
وتغشى الال جمله ما حدا الحادي

على طه النبي المصطفى الهادي
كذا الاصحاب عد الانس والجان

(١) الجان: الجن
يا زيچ: يكفيك.

صلو على السر القديم الساري

الدور

النوره من نور ذات البارى

ألف: أصلي في مدى الايام
الآل كلهم ثم صحب اكرام

علها شمسى^(١) ما خطت الاقلام
والتابعين السادة الابرارى

البي: يبو ابراهيم زاد شجونى
عرجه يبو ابراهيم ما تحمونى

الدمع جرح وجنتى وجفونى
جودوا على المحسوب بالانظارى

التي: ترك جسمي لذيد النومى^(٢)
بحشاي نار الحب تكلى تعموى

ملخت في عشك التهامى هدومى
بوداد منيت مهجتى ذو الغارى

الشي: ثوا جسمي ونجمي غابى
عال حوض جوادو الحد رجابى

هايم بحب طه وگلبى^(٣) ذابى
بدم اهل الشرك والفجارى

الجيم: جوداي ما إشيل^(٤) أضمايا
وازور حضرة من جمع كل آية

يقصد محمد مهجتى وحمايا
المستحي الصوام ذو الانوارى

الحي: حدا الحادي ونا ممنوعى
ياليت شعري لى متى مقطوعى

أضحت تحاچى الارجوان دموعى
من فيضكم يا حيدر الكرارى

الخى: خلوج البل والنساتى
حزنى على الحسنين هم منياتى

صم الحجر ما هم حمل ونانى
والحمزة والعباس عز الجارى

الدا: دلوى والخبل هتيانى^(٥)
يا سعد ساعدنى ولا تنسانى

دخيلك يا سيد ولد عدنانى
أيا سعيد الفارسى المغوارى

يهل الرحم ما ترحمون أبحالي
تاهاً بهجمات الزبير أفكاري

* * *

شوفت ضريح الهاشمي الهادي
ماهو من حراب العدا افراري

* * *

شول ولا نلت اللگا وافراحي
ابو عبیده الهزبر الهداري

* * *

وابحبهم عگلی^(٨) غدا مخطوفي
جاور ابا الزهراء والانصاري

* * *

بالفانية ما ظل منهم تالي
احذر وحاذر من عذاب النار

* * *

أصل العمل وانجان گلبك هاوي
صلى على احمد ليلها وانهار

الذال : ذاريهم خمش^(٦) دلالي
دمعى على طلحة كدم سالي

الري : رجائي وطلبتى ومرادى
وازور ابن عوف الشجاع العادى

الزى : زرع جبدي^(٧) بحب الماحي
يا حسرتي ما زرت ابن جراحى

السين : سافر لو چنت فلهوف
اقصد عجل وليت ربك طوفى

الشين : شوف اليجمعون المالى
دنياك تاليها كظل زالى

الصاد : صبرك يا حسن علكاوي
احفظ على عهدك من السبعواوي

(١) علهاشمى : على الهاشمي

(٢) ملخت : مزقت، عشگك : عشق

(٣) گلبى : قلبى

(٤) إشيل : يحمل

(٥) هتياني : قديم

(٦) خمش : مزق

(٧) جبدي : كبدي

(٨) عگلى : عقلى



الفصل الثاني

مدائح

المرحوم معروف بن أمين بن عيسى الخالصي

الذي ولد سنة ١٣١٠هـ - ١٨٩٢م

وتوفي سنة ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م

١٨٩٢
١٣١٠

ياربّي صلي عالنبّي دايم وزيده

احمد شفيع الخلق في يوم الوعيد

الدور

آني أصلي عالتهامي محمد
هذا رسول الله وهذا المؤيد

شمس الهدى بحر الندى ذخري الممجد
وهذا الذي نرجاه في يوم الوعيد

* * *

بالله يا حادي الركائب توانه^(١)
نرجو من الرحمن يسمع خطانا

ودي سلامي لبن هاشم حمائه^(٢)
يوم به تسقى المعاني الصديده

* * *

تالله يامحمود مالي سواك
خذني يوم الحشر تحت لواءك

مذنب يوا ابراهيم روعي فداك
عبد طمس بذنوب لينحد وريده^(٣)

* * *

ثاوي يوا ابراهيم حيلي من الهموم^(٤)
صلى عليك الله مأسحت غيوم

والگلب ذائب والجسم ذاك مالوم^(٥)
وما لمض برق تلامو الرعيد^(٦)

* * *

جرحي يوا ابراهيم خزن يماحي
مداحكم معروف يرجى السماحي

انظر لحالي ايا بدر الملاحي
شايل ذنوب اغزار ليحد وريده^(٧)

* * *

حن الجذع لمحمد حبيبي ابن آمنة^(٨)
قلبي بكم مفتون يا ابن هشامه^(٩)

طه شفيع الخلق راعي الملامه
كنز العطا محمود غوث الطريده^(١٠)

* * *

خلني بحالي يا عدولي خلني^(١١)
في حبه سكران مطرب وغني

احمد حبيبي في هواه فتني
وهل البهوا يياسين كلهم عبيده^(١٢)

* * *

دمع السبابي قد جرى فوق خدي^(١٣)
يا مصطفى يا هاشمي أنت قصدي

وضرني كثر البكنا يا ابن ودي
صبري خلص ما ظل منه شريده^(١٤)

* * *

ذاب الجيد أرجو المدد يارفاعي^(١٥)
مداحكم (معروف) ماله مداعي

شيخ العريجة يا مجيد الأفاعي^(١٦)
شايل ذنوب اغزار محد يريده^(١٧)

ربي بجاه احمد حبيبي المكننا
شفع بنا المختار هو أملنا

تسمح لنا ياربنا وتعفو عنا
يوم تمور الراس ذاك وتحيده

زم للنبي المختار نوكك يحادي^(١٨)
اللي يحب احمد ينول المرادي

آني بذكر طة المكنى لصادي
والمابحبه بويل ينعل جديده^(١٩)

سل ضميري انه بهواك يا محمد
هذا رسول الله وهذا الممجد

يوم الحشر والهول حبك مسهد
وهذا الذي نرجاه يوم الوعيد

شيتت غلبي يا عذولي بملامك
كف العذل عني وگلي اش مرامك^(٢٠)

منهو مثل حالي مشرد بملامك^(٢١)
قصداك أبطل النوح هذاي بعيد

صلى عليك الله يانور عني
صلى عليك الله في كل حيني

في حب ابوابراهيم ديني وبقيني
ما حن مشتاق وفاقد فقيد

ضلعي انكسريازي يا أهل الحمية
خبري بكم شجعان ياهاشمية

جودوا بالنظر يهل المروة عليه
چم عايل مغرور بكم اچيده^(٢٢)

- (١) توانه: انتظر
- (٢) ودي: خذ، لبن هاشم: لأبن هاشم، حمامه: يدافع عنا
- (٣) طمس: غطس، ليحد: الى حد
- (٤) ثاوى: ناحل، حيلي: قوتي
- (٥) الكلب: القلب.
- (٦) لمض: لمع، تلاهو: تلاه، الرعيده: الرعد
- (٧) إغزار: كثيره
- (٨) ابن آمنة: يقصد النبي محمد ﷺ
- (٩) يا ابن هاشمه: اي أم النبي من بني هاشم
- (١٠) غوث: ناصر، الطريده: الهارب
- (١١) خلني: اتركين
- (١٢) ياسين: في ياسين وهو احد اسماء النبي ﷺ
- (١٣) اليبابى: العيون
- (١٤) شريده: اي لا شيء
- (١٥) الجبد: الكبد، الملد: العون
- (١٦) شيخ العريجه: السيد احمد الرفاعي، يامجيد: يا قاهر
- (١٧) محد: لا أحد
- (١٨) زم: هيا
- (١٩) جديده: حضه
- (٢٠) منهو: من هو
- (٢١) گلى: قل لي
- (٢٢) جم: كم.

عيب الدمع هلن دما يعيوني

على احباب بالسقم خلوني

الدور

ياسعد اني يوم سار الحادي

فيمن تملك مهجتي وفادي^(١)

اسير هجر ماله منقادي

والى اودهم ياسعد عافوني^(٢)

* * *

ياسعد بالله عليك ارثيلي

من علتني تالله ناحل حيلي

كذا أنادي وانادي أنا وأويلي

وحباب قلبي ياسعد ملوني

* * *

ياسعد تايه في براري الصد^(٣)

ياسعد قل لم يكن لوجدي

ياسعد قد طالت ليالى البعد

الى متى ياسعد يقطعوني

* * *

ياسعد ثملان بهواهم قلبي^(٤)

وسوف أقضى من جفاهم نحبي

ياسعد بلغهم دهاني الكربي

عليل مضناهم عسى ايعودوني

* * *

ياسعد جرحني بالضمياير خزن

والى الأسى والحزن اني مرهن

مالي سمير غير نوحني والعن^(٥)

وادمعي تجري سفح جيحوني^(٦)

* * *

ياسعد حييت وحيا الله

ظبي أنيس انني اهواه

ما كان اشجاني الهوا لولاه

ولا رأت شهب الدرار اعيني

* * *

ياسعد دع ذكر الرباب وسلمي

ودمي القصور وظبي الظامي

قم اسقني فيمن كواني سقما

ياسعد قلبي عندهم مرهوني

* * *

ياسعد ذابت مهجتي ياسعد

ياسعد اظناني الهوا والوجد

ياسعد جرتني مراحي عبد

الى احبائي يوم البعدوني

* * *

كان اعشبت لكن دمي مهراقي
وغني فيهم وان جفوني

* *

وبكى ونب عني وزيد النحب^(٧)
ابدمع كالسحب الحوني

* *

قد زادني وجدي وجل دائي
الا الذي يا سعد يتموني

* *

معروفهم اني وفيهم شوقي
اجبتهم والتين والزيتون

* *

محمد المبعوث للعبادي
غوثنى اذا على النار يعرضوني

ياسعد ردت ريقهم احداقي
هات اسقني في جبههم ياساقي

✱

يا سعد زم نوقك باثر الركب
وقل تركتم ذوها صبي يبكي^(٨)

✱

يا سعد ساعدني على بلائي
صعب على من راحنه دوائي

* *

يا سعد شهداً صبرهم من ذوقي
فان ينادوني وارضى فوقى

* *

ياسعد صلي على النبي الهادي
عوني يوم العبرض في المعادي

(١) وفادي : فؤادي

(٢) عافوني : تركوني

(٣) الصد : البعد

(٤) ثملان : سكران

(٥) العن : الأنين

(٦) جيحوني : جيحون نهر بتركيا

(٧) ونب : كل بدل عني

(٨) ذوها : اي هذا

أبد ماحول عن حب التهامي^(١)

شفيع الخلق في يوم الزحام

الدور

يطه السلي في هواه عفت روعي^(٢)

ودمعي بحبه طوفان نوحى^(٣)

سواه من يداوي لي جروحي

طبيبي وممرضي ومبري سقامي

ابو القاسم دخيلك رگد حيلي^(٤)

وصدعت الخلائق من عويلي^(٥)

فجد يا صاحب الطرف الكحيل

على معروف يانسل الكرامي

الى من التجي ان تطردوني

يو ابراهيم يانور العيوني

أنا مداحكم لا تهجروني

فؤادي ذائب والطرف دامي

دخيلك يا ابو ابراهيم أحمد

عبيدك في الهوا حيران مكمد

قلبي ذائب والطرف أرمد

أراعي النجم من فرط الهيامي^(٦)

أراعي النجم مالي من سميري

سوى نوحى وعويلي وزفيري

فاني لم أجد غيرك مجيري

أيا محمود يانسل الكرامي

كواني الحب كياً بعد كي

ولا لي في الهوا خل وفيبي

الهي ارحم عبيدك بالنبي

لأني وآمق حيران ضامي

البومه اسرقت ونها من ونيني

ونسوق الشكل شردها عيني

على احباب سقوني ماي عيني^(٧)

ولا رقول حال المستهامي

أيا من حبه مزق دليلي

وافنى مهجتي كثر العويلي^(٨)

لصيح آني أويلي بأثرويلي

الى يوم به تحيا العظامي

ليلة العذبتني في هواها
دخيلك يا محمد من جناها

* * *

وعذالي لقد نالت منهاها
سبت عقلي وبقيت أنهش ابهامي

ولي ميلاً الى من تيممتني
يو ابراهيم يا بدر التمامي^(١٠)

لها مني ان جنت جفتني
باليله ال في هواها أشغلتني

-
- (١) ما حول : ما أترك
(٢) يظه : ياطه اللي : الذي
(٣) نوحى : نوح
(٤) ركد : ضعف
(٥) عويلي : بكائي
(٦) أراعي : انظر
(٧) ماي : ماء
(٨) العويلي : البكاء
(٩) ليله يقصد بها مكة
(١٠) التهامي : يقصد النبي محمد ﷺ .

ياكرام الحي يا أهل الذمام
وأصلوا صباً كئيباً مستهام
الدور

آني بالتهامي مبتلاً^(١)
لست أدري مر عيشي أو حلا
هائماً والعقل مني ذاهلاً
مولع في حبه قبل الفطام

بطه مثل حالي كم سقيم
غير اني ومن فيه أهيم
وكواه الهجر في نار الجحيم
في هواه حاربت عيني المنام

تراني في هواه مولع
ان يصلني طاب عندي المربع
ورياض الصبر قفرا بلقع
وان جفاني لا أبالي بالهيام

ثملت بحبه منذ كنت ذر
يانور عيني صابني صفوت مضر
مهجتي من لم يزغ عنه البصر
بالذي لولاه ما كان الأنام

جدلي يا تهامي بالوصال
انت طه انت محمود الخصال
ضرني الهجران يا باهي الكمال
أنت حبي انت مصباح الظلام

حبيبي ومهجتي ذاك الأغن
ان تسل يا عاذلي حبي بمن
آني فيه دون قومي مفتتن
بالذي لولاه ما كان الانام

خذوني يا حوادي للحبيب
علني في رؤية الماحي أطيب
بي داء قد عجز عنه الطبيب
لا وإلا لست أبرأ يا كرام

داويني حبيبي من جفاك
فمتى عيني يبو القاسم تراك
وأجرني يا تهامي من قلاك
وأنول قصدي في جوارك والمرام

ذنبى لو على رضواء ^(١) ذاب	او على ثهلان ^(٣) لذراه تراب
اسئلك مولاي في ام الكتاب	تغفر لمعروف يا محي العظام
* * *	* * *
رحيما بي كريم ورؤوف	شملت رحمته مثلي الوف
ربي يا معبود لطفاً يا عطوف	من حروب الدهر سلم يا سلام
* * *	* * *
زمانى يا الهى ما صفا	يا كثير اخير كن لي مسعفا
رب دغفر لي بجاه المصطفى	ويجاء الال والصحب الكرام
* * *	* * *
سهلي اموري يا جواد	بالنبي المبعوث يارب العباد
رب دغفر زلتي يوم المعاد	وجعل النار على جسمي حرام
* * *	* * *
شاعر للذي ارسلته	مادحاً طه الذي كرمته
يا الهى بالذي ادنيته	تجعل الأجرة لي حسن الختام

(١) مبتلى أصابه بلاء

(٢) رضواء: جبل بالحجاز

(٣) ثهلان: جبل بالحجاز

صلاة رب العرش مأمونة

عالم شاهد الرحمن بميونه

الدور

آني اصلي عالنبى الماحي
ما تخلصني بالله يالاحي^(١)

نور الهدى ماهبت ارياحي
روحي بهوى المختار مفتونة

بالنوح من مثلي يعرف النوحى
من لوبتي اشبه فرخ مذبحوحى

تجري بدمع عيني سفينسة نوح
جيف الصفا بها الحال تجفونه

ما درو بيه نصرت مجنونى
والى يحب احمد يلومونه

ناديتهم كفو وتركونى
ثاوي الجسم مالمو خلونى

شهو العملته ولىش عافونى^(٢)
على بنار الشوك چوونى^(٣)

هلى دمعچن دم يا عيونى
جانى احسبونى وتبت هذا اليوم

وانى عفت زادى وهجرت النوم ملو
تبت يد السلام لامونى

ونينى الاهل حتى اليوم
عنى شرد بيلاد مسكونه

حالى تلف محمود داوينى
من عدا كاسك شهو اليبيرينى

من خمرة المعدنان دسقينى
معروفكم واجب اداونه

خان الصبر ماعاد احمل اصدود
لفراكلهم امسى الجبد ممرود

لا تجعلونى من الوصل مطرود
لىش الذى اىحبك اتعذبونه

دمعى غذا ياسعد مشروبي
احمد رسول الله مطلوبي

فى حب ابوابراهيم مخبوبى
عليه صلوا يلى تحبونونه

طريح ما أنعنى يخلاني	ذلني المحبوب ورماني
ذل الهوا عز للى يعرفونه	لام الخلا وازداد اشجاني
* * *	
يوم الملاكه ذاك يوم العيد	راضي بهجرهم بس بعد ماريد
ياأسفا ما گالوا أشنونه	غضيت عمري بسگم وبتشهيد
* * *	
ما ظن هجر يمكن أذبوني	زليت چن گاموا يعابوني
جاني الهوا لازم تدلونه	هلن دمعچن دم يا عيوني
* * *	
عونه بزمانه الحظى بملگاهم	سل مايفيد اعلام فرگاهم
زارو حبيبي ولد. أمونه	راحوا له مارحت انا وياهم
* * *	
افديه في نفسي واولادي	شمس الهدى بحرالنادي هادي
جربت صوت الكل يسمعون	شفيعا في يوم المنادي
* * *	
جنات عدن ندخل بجاها	صلو على فخر الرسل طه
ماتشتهون هناك تلگونه	ولدان ليلوا وحرور محلاها .

(۱) يالاحي : الذي يلح كثير

(۲) شنهو: اي شيء، ليش: لماذا

(۳) چوونه: کووه.

يا حادي الركب جيد الزمل دنه
صلاة وتحية وسلام
دحملهن أمانه للمكنا
عدد ماغرد القمري وغنا
الدور

ابو القاسم دخيلك باد حيلي
أويلي من افعالي الف ويلي
بس أعول ونوح بطول ليلي
رسول الله الشفاعة يا أملنا
* * *

بلوني بالهوا من زغر سني
إذا قلت دع عنك التجني
حبيبي يال قومي قد فتني
يجيني مت أساهبا معنا
* * *

تبت ربي العفوا ولخاطر احمد
ابو القاسم دخيلك يا معود
اتمامحني يربي يوم انشد
معروف بجنابك حسن ظنا
* * *

ثبت عندي وتحقق حسن ظني
الهي بجاه طه لا تهني
بيوم الضيق ابو القاسم يعني
وشفع بي ابو الزهرة المكنا
* * *

جاني ومذنب ومسرف وعاصي
الهي برحمتك تجعل خلاصي
وخايف يوم يؤخذ بالنواصي
كرامة للنبي ربي اعفوعنا
* * *

حملي طاح وين أهل الحمية
تراني بلزمك أني يوا عليه^(٢)
يهل حميرين جودوا بالنظر ليه^(١)
ياسين^(٣) المشكر يا جملنا
* * *

خلوني طعين السُگم ودي
يطارش يا خفيف الجدم ودي
يجرجي بالضمائر دوم يدي
اعلومي وصيح يا البوا جود يهلنا
* * *

دما دمعي على اسيادي الجفوني
على حظهم اشجاهم ضيعوني
وخلوني شماته وسيبوني
أويلي بالضمير اش كبرونا

ومالي غير بيت أجود مداعي	ذابت مهجتي والعقل ضاعي
يگول العود إلنا	أكبار الباس اشبول الرفاعي
* * *	
ولا عندي احباب ولا گرایب	راهني زمانني عالمصايب
معروف انهضم بيك ايتچنا	ابو علوان ^(٤) يا زمزام الحرايب
* * *	
على محسوبهم عز النزيله	زعول بهم اذا شافو خميله
يا حيد الشرد احيود المصنا	وگع حملي ابو علوان شيله
* * *	
وسوس يا هلي جرحي ودود	سال دمع عيني دوم على الخد
صروف الدهر ما دحکم دهننا	اصيح بصوت عالي يا ابن أجود
* * *	
اذا مطرود جاهم جزم يحموه	الشاعر لهل المروه يكسرموه
ما بينهم جبان يصد عنا	عجب مداح بيت اجود يهملوه

(١) المقصود باهل حميرين هو أسرة الشيخ علي بن أجود العزاوي احد الأولياء المعروفين بالعراق.

(٢) ابو اعليه : تصغير عليه، وهو كنيه للشيخ ياسين بن عبد الغفور الشيخ علي بن أجود العزاوي

(٣) الشيخ ياسين بن عبد الغفور.

(٤) ابو علوان هو الشيخ ياسين بن عبد الغفور العزاوي.

سبيتني ياسين وشلك عليه

روحي فدا لي طلعت الهاشمية

الدور

ان الهوا قد مزق القلب مني
ناديت بالمحبيب يكفي التجني

ولا رثالي في هواه فتني^(١)
قد شمت العذال ما حل بيه

بالله رجع يا خمام الغصوني

حتى أسيل ما بقى من عيوني

منهم عذابي وطول نوحى وجنوني

ولهم ونى دوم صبح ومسيه^(٢)

تميت هايم عگبهم بالبراري^(٣)

وأسكب ادموع اغزار ليلي ونهاري

ألوب كالمجنون تاهن افكاري

ولوب كالمطعون صلده أزهرية^(٤)

ثاوى الجسم لو يعلمون جفوني

من حالتي تالله ما ضيعوني

حنولي العشاق لما رأوني

أشبه اهلل الشك ناحل رمية^(٥)

جاني الطبيب يكون يبرى أصوابي

ناح وبكى من شاف سگمي وعذابي

رد خايب ومايوس من عرف ما ابى

غال الشجى بحشاه عله خفيه^(٥)

حملي ثجيل اهل المروه ادركوني^(٦)

بالظيم حالي ان چان ما تحضروني

ابو حسن ياسين ما تنجدوني

معروفكم محتاج فزعه أجوديه

خلني يعاذل وشعليك اتعدلني

بطل عديم الراي شوف اشهلني^(٧)

والله لو تنظروا عيون السبتني^(٨)

ظحيت نفسك يعايب ضحيه

دعيني ابطل النوح وسكب دموعي

ولازم الحسرات وانحب ولوعي

نار الجبد شبت وعلگت اضلوعي^(٩)

ما من رحم يهل المروه عليه

ذابت اچلايه ومرمر الشوك حالي ^(١١)	ولا واحد من اهل المروه انتخالي ^(١١)
ألم هجرهم وي جور الليالي ^(١٢)	يرحيم الياسير شوف اشرميه
ربي يعالم بالعسراير ياري	
يفافر الزلات چثرن اوزاري ^(١٣)	ارحم عبيد دمه دوم جاري
	وبجاء ابوا ابراهيم رحمه خفيه
زاد العني وما شفت راحه بزماني	
يويل هجرك ضرني ما عناني	
سم الافاعي بكوس ويلى سقوني	
عيب الدمع هلن دما ياعيني	
	والحظ الاكشر صد عني ورماني ^(١٤)
	ماشفت راحة من جفوني اضحويه
	والصبر مر افراگهم نجرغوني ^(١٥)
	عالورثوني الحزن ثم المنيه ^(١٦)

- (١) ولا رثالي : ولا ترك لي
(٢) مسيه : مساء
(٣) عگبهم : بعدهم
(٣) ازهريه : نوع من الرماح
(٤) إهلال الشك : هلال الشك آخر يوم من شعبان، رميه : رمى على الارض.
(٥) گال : قال
(٦) ثجيل : ثقیل
(٧) اشهبلي : إشجني
(٨) السبتي : التي سبتي
(٩) علگت : اشتعلت
(١٠) إچلايه : كليتي، الشوك : الشوق
(١١) انتخالي : ناصرني
(١٢) وي : مع
(١٣) چثرن : كثرن
(١٤) الأكشر : المحروم
(١٥) افراگهم : فراقهم
(١٦) عالوارثوني : على الذين قاسموني ، المنيه : الموت.



الفصل الثالث

مدائح

المرحوم محمد العيدان بن عويد بن هلال الجنابي

المتوفى في شهر رجب ١٣١٦هـ - ١٨٩٨م

حمامات الرسل طيرن وعلنا
سلامي للنبي الغالي دودنه
الدور

حمامات الشجي نوحن على نوحى
وصل دائي للبهر وزهغت الروحي
طعين بضامري واحمرن جروحي
العمر بآه والونه يگضنه

حمامات الشجي نوحن على ونى
بلونى بالهوى من صغر سنى
طعين بضامري رمحين لوعنى
حبىبى حسنه بالذكر يفتنه

حمامات الشجن نوحن على حالى
لأبو صالح لشوشع ينظر لحالى
على فرغت اسياى ذاب دلالي
من داء سکن بحشاي والونه

حمامات الشجن طيرن وعلنا
انا الزايد اذا به واجذب الونا
على وجه الارض مطروح خلنا
بچم دكتورلى داء انتهو عنه

نسيمات البحر هبن على هبى
فيه داء سقيم ماله طبي
لعلى أن أجد فيكم هوى حبى
سوى ربى وحبىب الغلب يشفنه

يا ابن هاشم مدد للى بكم يمدح
الك عين كحيله للنظر تفتح
يبوخذ الحلوشبه الورد لو فتح
وشعر ادعج كالليل لوجنه

اريد اگصد محمد طلعت الفجر
إلاهي بالنبي تيسرلى أمرى
أزوره وأنثنى للشيخ ابوبكر
تغفر ما مضى وتدخلنا الجنة

اريد اگصد محمد حافى الأجدام
إلاهي بعمر ثكل احسانى
أطوف بحضرته وأحب الاركان
وعثمان الشهيد الدخل بالجنة

أزوره وأنثني لحيدر الكرار
تغفر ما مضى وكلمما صدر منه

أريد أگصد محمد والغلب مختار
إلا هي بالقيامه تحرسنا من النار

يا غلبي بالعشگ مفتون بأهل البيت
تغفر ما مضى وتدخلنا الجنة

ثلثين الشهر مرن ولا مريت
إلا هي بالقيامه لو شأت منيت

متى أمتد الصراط ورشح ميزاني
تغفر ما مضى وكلمما صدر منه

ابن عيدان ينخاکم يا كيلاني
إلا هي بالقيامه ثكل احساني

وبلغهم مديح محمد العيدان
أشوهالوكت لا مره ولا حنه

أيا ریح الصبا بسم علی العرجان
تری الخادم توازه ويرتجي الغفران

جمال المصطفى هيج غرامي
حرممني بالدجا طيب المنام
الدور

حرممني بالدجى طيب السرقود
أنت ذخرا لنا يوم اللحود
وأنت المعتمد احمد يا مختار
أبو ابراهيم ياراعى الوجود
وأنت المعتمد احمد يا مختار
أبو ابراهيم ياراعى الوجود

وأنت المعتمد احمد يا مختار
بسمك سيدي تفتحت الازهار
لولاك الفلك ما كان ولا صار
ابو ابراهيم يا خير الانام

أبو ابراهيم ياراعى الحمية
تراني اصبحت في شدة قويه
أيا راعى الكرم نظره عليه
أرجوك سيدي تبني آلامي

أرجوك النظر يا ابن الاكرام -
كل من تبعك مولاي سالم
أيا مختار ياراعى العلمايم
تبع رب العلا ورب الاكرام

تبع رب العلا العالي الاكبر
والماتبع أمر الله يخسر
فاز ومسكنه جنة الكوثر
وفي يوم الحشر يبقه بندامي

في يوم الحشر حاله بذله
يوم تصيح الناس كلها
واهنك الذم ما يلحك الا
شفاعه يامحمد بالقيام

شفاعه يامحمد حين ينصب
ذبيح الساعة عاد تصعب
ميزان العدالة ويحكم الرب
عبر الصراط على الاقدام

من يعبر لصراط ينخطف لونه
اشما نضج جسمه يبدلونه
بسلاسل من حديد يحدونه
جزاء من الله يا عماد

جزاء من الله هذا حاله
يحكم ما يشاء جل جلاله

* * *

أبات ويبات بجفوني لهيب
تقبل واعف عني يا طبيب
وطني ناهل بذكر الحبيب
بجاه أحمد والبيت الحرام

على ليله لزيد النوح وبجايها

سعيد الزار ليله^(١) وطاف مسعاها

الدور

سعيد الزار ليله وحل الاحرام
بحب المصطفى لصير خدامي

وصلي بالركن حفيان الاقدام
واسير مع الركب واصبح گراياها

* * *

على ليله لازيد النوح وبجايه
نيران الغضى ياناس بحشايه

وجابولي الحكيم وچار بدوايه
على من شوق العشاق رؤياها

* * *

بجت عيني ودمعي عالوجن جاري
الهي بالممجد تغفر اوزاري

على شوگچ ياليله تاهت افكاري
وتوصلنا غداً واحنه نتمناها

* * *

جري دمعي وحادر فوگ الخدود
ورب العرش لليرجاه موجود

قلبي والجوى ياناس ممرود
وكل اهل الذنب تغفر خطاياها

* * *

على شوگچ ياليله لا جذب الونه
اليزورج ياليله يدخل الجنه

وچم مفتون گلبي بالهوى جنه
سعيد الزارها وطاف مسعاها

* * *

على شوگچ ياليله اظهور محنيه
سعيد الشاهد الاعتاب يوميه

وعشاق الهوى برؤياچ مسبيه
هرول بالصفاء وانحر ضحاياها

* * *

يهمي ما تشيله حيود وارزام
هوى ليله فتني وانحل الاعظام

على ما صابني من دون الاسلام
شابت روسنا واحنه نتمناها

* * *

ليله بالمحيه شندلت حالي
لفر من الوطن والمال واعيايالي

ولا يوم القلب من ذكرها سالي
واسير مع الركب وصبح گراياها

* * *

ذهب عقلي وثم القلب مفتون
داوي علتي الما ينظفي ادواها

على ليله العذيه رمدن عيوني
انا مداحكم يانور العيون

سبتني واشغلت ليله معانيها
ومن بير زمزم يذكر دواها

ليلة بالحسن فاقت ليلاليها
باليله علتي منهو اليداويها

ونيران الغضى لزال بفادي
بساحتكم ذنوبي ارجو تمحاها

على ليله لغرب واركب جوادي
انا مداحكم يا مصطفى الهادي

وقلبي من هواها ما جبر كسره
تفرج همنا والكل يتمناها

على ليله لانوح واجذب الجسره
الهي بالنبي بعد العسريسه

ودمع العين عالوجنات عبأره
ونيران الغضى بحشاي مسعاها

اريد اقصد محمد والزم ستاره
قلبي بالجوى ما تنظفي ناره

تحضره قبل ما صار الامحان
بجت عيني عجب ما تسمع بچاها

ابن عيدان ينخاكم يا گيلاني
ابو عبد الغفور زيد برهاني

يا حمام النفط بسكونه

وزاد شوقي على ابن امونه

الدور

صلاة الواحد الكافي
لمشي مع الحجاج انا حافي

على رسول اسمه شافي
وازورطه الهاشمي ابن امونه

صلاة الواحد الباري
خاطبه الواحد الجباري

عالي النبي كامل الانواري
وراه في جوز عيونه

بدا ربنا المعبودي
بالمعارج بقا مفرودي

وطلعه على المقصودي
والرسل قصدت من دونه

بدا بنور الوجودي
لولاه ما صار المزن وارعودي

قبل العباد وحاز كل السعودي
ولا خلق، خلق يعبدونه

تري الممداح يرجى الاحساني
مداحكم يياز يوم امحاني

منكم ييو ابراهيم والعرفاني
مثل الذي بالسرو تاهت ضنونه

تري محمد العيداني
باز وباز وياغيلاني

في هواكم يطه فاني
والى خدمكم عجب تجفونه

ثملت والقلب فيه لوعات
عمري غضه من بعدكم بجلوات

الك نشتكى يا عالم الخفيات
راعي الهوى ياناس لا تعذلونه

ثملت بنار احشايه
ونوح يا صاحبي ويايه

وضاع ضني وضاع ادوايه
خلي جرحي هل يداونه

جاوبني حمام البطاحي
مداحكم يهل الحما موش صاحي

* * *

جوفي حنين القاري
طول عمري الك بطاري

* * *

حنين النوك حنت بفادي
تميت بالحسرات دون العبادي

* * *

حمام النفط حيله
عود لي يا حبيبي ليله

* * *

خذ لبن غزال الوادي
ما هنالي بعده زادي

* * *

خذو مداحكم ياكرامي
قصدي ازور اركان بيت الحرامي

* * *

دعيني يا عذولي بهواهم
طول عمري لنوح وابجي وراهم

* * *

دير الخمر ياساقي
رؤيته يروي المشاقي

* * *

ذا يوم عبوس شديدي
يارب يا مالك رقاب العبيدي

يوم عالاشجار غرد وناحي
ومن البجه والنوح عمين عيونيه

* * *

في هوى الهاشمي المختاري
ومداح الهاشمي المأمونه

* * *

ومن النوايب ما هنا طيب زادي
ه راعي الهوى ياناس لا تعذلونه

* * *

ذاب جسمي وفتر حيله
شوف جرحي وداوا اطعونيه

* * *

وزاد نار الغطا بفادي
من الجفنا طحت من دونه

* * *

للمصطفى العدنان حافي الاقدامي
اللي من اطراف الارض يقصدونه

* * *

مالي حبيب بالخلائق سواهم
ما طول عشاق الهوا يمدحونه

* * *

راح عقلي مع العشاق
والحواجب شهل مقرونه

* * *

يوم القيامة والحشر والوعيدي
يامن جميع اهل الارض يرتجونه

من غزال خطم جدامي^(٢٧)
مهجه عندهم مرهونه

* * *

شوف جرحي تره ماذيني^(٢٨)
مهجه عندكم مرهونه

* * *

ياسيد السادات لشكيك احوالي
يوم ملائكة العمل يسألونه

* * *

يوم القيامة والحشر يرتجينا
واهل الارض يوم وزن العمل يرتجونه

* * *

من غزال الخطم جدامي
والحواجب شهيل ومقرونه

* * *

دايعالج دواعي الاسقامي
بلجي بي كتبهم يلگونه

* * *

على الساسكن بيثرب والجمالي
مداح ابو ابراهيم ما تردونه

* * *

محمد انزل عليه الكتابي
ان مات في ارض الشرف تدفنونه

* * *

مدح طه النبي الهادي

دا يبرى الاسقامي
لا تكلم تضرب احسامي

* * *

رفيع العلى داويني
ناحلي والهوى راميني

* * *

رجانه بيك يوم السؤالي
جودو على مادحكم يا موالي

* * *

زعيم بالشفاعة نبينا
شافع لمن صلى عليه طميننا

* * *

زفير الغطا بعظامي
لو تكلم تضرب احسامي

* * *

سئلو طبيب الشامى
ألا وسئلو العلامى

* * *

سالم ياهبوب الشمالي
بالله عليكم يا حوادي الجمالي

* * *

شافع يوم فعل الخطابي
ياساداتي لا تهجرون الجنابي

* * *

شوفوا دليل افادي

مادح المصطفى مترادي يهل طيبه عجب تجفونه

* * *

صلاة الكريم الباري عالنبى كامل الانوارى
ابن الجنابى بقلبه نارى بلچى بنفاسكم تطفونه

* * *

ركبانيه

* * *

لعلكم عالحوض بالحشر تردون
يوم القيامة من سنا النار مأمون

* * *

حب النبي المختار انحل اعظامي
لاني بحب النبي صرت مجنون

* * *

طه الممجد شافع بالميعاد
من قاصرات الطرف حلوات العيون

* * *

طه الممجد شافع بالميعاد
يومن على ارض المدينة تمرون

* * *

أمانة الله توصلولي كتابي
بجاه من ساروا لبيتك يحجون

* * *

والجرح ألم يا حبيبي فلا طاب
واريدهم عالوزن لازم يحضرون

* * *

يومن ولا ينفع يمسيني ومال
وأهل المعاصي للنبي عاد ينخون

* * *

من أجله عفت الشرب والطعام
ما ينفع التويخ يلي تعذلون

* * *

صلوا على المختار يا من تصلون
يا فوز من صلى وسلم عليه

ألف يدللي وسقامي
يا لاثمي بالله كف الملامي

مجنون في حب النبي سيد ولد عدنان
ياربي ترزقنا حوارى بالاجنان

النبي بعثه رحمة للعباد
ودوا سلامي للنبي يا جواد

تمرون وادي الخيف يا اهل الرجابي
يارب اغفر لي ما مضى من الشباب

التي تنام العين والقلب بحساب
امدح بسيدنا محمد والاصحاب

يحضرون خادهم بيوم الاهوال
لو حكم ربي وزن الاعمال

الشي ثويت بحب طه التهامي
لبجي على السادات طول الايام

يلي تعذولون ما ينفع عذل بالمحبين
عشاق طه الهاشمي كالمجانين

يا أمة محمد يا خلق يا مسلمين
عشاقه بالافلا لازم سيحون

الجيم جودوا بنظركم عليه
بانت انوار المصطفى في هديه

يا ساداتي ياهل الوصل والحميه
وحوادي العيس عالنوريمشون

يمشون من ارض العجم والعراق
يا عون من كان فوق الجبل راق

نحو المدينة فوق ظهر النياق
مع جملة الاخوان يومن يلبون

الحي حوادي العيس سارت ليالي
لولاه ما هبت رياح الشمالي

للمصطفى المختار بدر الكمال
ولا ابتنى جامع وخلق يصلون

يصلون عال مختار طه البشير
يوم القيامة بظله نستجير

محمد جار الظبي والبعير
الانبياء والرسل خلفه يلوذون

الخي خرق ياسين سبع الطباق
في ليلة الاثنين عال خجب راق

معه الامين فوق ظهر البراق
وبه ملائكة العرش يهلون

يهلون بالمختار خير الانام
يوم القيامة للخلائق امامي

محمد المندوب يوم الزحام
الرسل والانبياء حوله يجشون

ياربي صلي علامين الصادق ملاح في الظلماء نور بارق

الدور

امدح بصديق النبي راعي الوفا
شيخ على فعل الحقيقة منصفاً
خليفة الاسلام بعد المصطفى
وصدق المختار اول صادق

* * *

بعده امدح ونادي يا عمر
اطفي الشرك بسيفه لمن ظهر
اقام دين المصطفى خير البشر
طوعا لدين الله عدل فارق

* * *

عثمان صهر المصطفى خير الوري
يا ليتني خادم لهم في الآخرة
قام الدجى لله عبداً شاكر
عبد لكم ياهل الحقيقة لائق

* * *

ياربي غثني بالمكنى حيدرا
حبر الطرايق كان بحرا زاخرا
باب العلوم وداحيا لخبيرا
لوجالت الفرسان ليث سابق

* * *

لو كان شرع اهل الحقيقة منصفاً
يا ليتني حادي لقبر المصطفى
ما كان نومي علجفوني قد نفأ
حافى الجدم والى المحامل سابق

* * *

يامن سبا قلب الكئيب المادح
اني على منهاج وصلك لا يح
يامن سما قدرا وفيأ راجح
وفي مديحك يامحمد عاشق

* * *

يامن رقى سبع سموات العلا
ما حاز وصلك بالمعارج مرسلا
لقاب قوسيين رفيع المنزلا
كل الورا في وصف حسنك غارق

* * *

يامن سجد لله في سابع سما
محمد العيدان فيكم مغرما
يانور عرش الله يا مكرما
اقسم يميننا بالسما والطارق

الفصل الرابع

- مجموعة مدائح -

- ١ - ملا عثمان الخطيب الموصللي
- ٢ - حامد بن عبد المجيد الراوي الموصللي
- ٣ - اسكندر البغدادي
- ٤ - فرج ابراهيم السامرائي
- ٥ - عويد الحدادي السامرائي
- ٦ - جاسم محمد الشاماني السامرائي

نظم المرحوم ملا عثمان الخطيب الموصلي

ياسيدي يا أحمد رب البرايا حبك ياساكنا في طيبه صلى عليك ربك

الدور

صلى عليك الرب ما سار ليلاً ركب العبد منه الذنب يرجو الشفاعة منك
صلى عليك الباري ياسيد الابرار قد عظمت اوزاري أرجوا الشفاعة منك

* * *

ياسيد الامجاد انت النبي الهادي في الحشر والميعاد ارجو الشفاعة منك
ياسيد الاشراف انت بلا خلاف محاسن الاوصاف قد ظهرت من فمك

* * *

ياسيدي قد أجرى من أصبعيك نهرا والبدر أنشق جهرا نصفين خوفا منك
ياراكب البراق وخارق الطباق الشمس في الآفاق ضيائها من حسنك

* * *

يا أحمد العدنان وسيد الاكوان احضرنى في ميزاني ان قيل خف وزنك
يا صفوة الالهى انت بلا اشتباهي فيك غدا نباهي فخلع علينا أمرك

* * *

نلت المقام الاشراف لما علوت الرفرف نادك من لا يوصف اهلاً فنزه عينك
نلت المقام الأسنى لما بلغت الحسنى عثمان يرجو الأمناء ثم العطايا منك

* * *

انت لنا شفيع وجاهك رفيع وكلنا جميع نرجو الشفاعة منك
ياربنا فصلى على كريم الأصل فما له من مثل من أنسها وجنك

* * *

ثم على الصديق الزائد التوفيق بالحق والتحقيق نال الكرامة منك
من بعده الفاروق من فضله منطوق ضائت البرقواق لما ثراى حسنك

* * *

من بعده عثمان شيخ عظيم الشأن الظاهر البرهان فاعظم عليه منك
ثم علي ، علي رضوانك الجليلي وسبطي النبي عدد أمطار مزناك



تفضل علي باملائها الاخ أحمد بن محمد بن سليمان الجريسي .

نظم المرحوم حامد عبد المجيد الراوي

وسامح الاسلام في يوم الوعيد^(١)

يا لطيف الصنع يارب العبيد

الدور

بلجي همي والكدر عني يزول
يا ابو ابراهيم ياسور الحديد

اليق: ابدأ بالصلاة عرسول
نظره عالمداح جودوا بالوصال

* *
بحب ابو ابراهيم قلبي مستهام
وكلماهب الهوى وسبح رعيد

* *
البي: بتت مفتون عيني ما تنام
صلي ياربي على طه دوام

* *
بهواكم يانسل طه البشير
وبلكي من بعض العطايا نستفيد

* *
التي: تولاني العشك وآني صغير
قصدي احضي بالرفاعي أستير

* *
يحضروني ابساع لوصار الامحان
يا حما المحسوب ويا عز المريد

* *
الثي: ثلاثة من نسل سيد الاكوان
انجدوا المداح من شر الزمان

* *
بهواكم هايم بطول الليال
اتركوني وجعلوا دربي بعيد

* *
الجيم: جرحي ما برا يهل المثال
ان چان مالي سبب عدكم بالوصال

* *
عفت أهلي والوطن في حبكم
ما بگالي عالجفا صبر جليد

* *
الحي: حتى الفكر صايريمكم
ادركوني بجاه طه جدكم

* *
بلجي ازور الهاشمي المصطفى
ضعنهم شيل وخلوني وحييد

* *
الخي: خذوني عندكم يهل الوفا
يا ابو ابراهيم عيشي ما صفا

* *
يا ابو ابراهيم يا راعي اللوا
بسورة الفرقان وانزلنا الحديد

* *
البدال: داو علتني المنالهادوا
ربك الرحمن انزلك شفا

الذال : ذابت مهجتي أبنگر الدفوف
سامح الاسلام في يوم الوگوف

بمديح المصطفى حلوا الكفوف
بيوم فيه الوالده تعرف الوليد

الري : رحلتكم يابعد عيني اليمين
چلت الجيران من كثر الونيين

من بعدكم أصبح القلب حزين
صُحْتُ انادي يا خلگ مالي عزيد

النزي : زمانى بالكدر خلاني سنيح
وين اليوصلني طيبه والضريح

هايم بطول الدجى ابجى وصيح
ايفوز بالجنة وذكومها سعيد

السين : سال الدمع مالي طيب
يا الهي سامح الدمعوصيب

وغير كاس الهاشمي طه الحبيب
عبدك الفاني ابو ذنب شديد

الشين : شاعركم ثوى يهل المداد
ادرکوا الممداح مجروح الفؤاد

يا نسل طه وياخير العباد
حامد الراوي ابن عبد المجيد

الصاد : صلوا عالنبى يا حضرين
خصصوا اهل البيت نسل الحسين

والصحابه والقراية أجمعين
عدد حروف الكتب فرداً فريد

(١) تفضل باملائها علي الاخ نجم الدين عبد الله النعيمي الرفاعي الحسيني

قصيدة للمرحوم حامد الراوي

نحو الخديبة للمكني ذنون

لرسل تحياتي وسلامي شتى

الدور

جبدني تملخ بهواكم حتى ...

حسبه خفيته والخلگ ما يدرون

يا ناس لشتي هين وروحي يمو

حُبهم ألب حشاي صاير معجون

مني تحياتي لينحو الموصل

الى مائة الف او يزيدون

والزم أدابك حين تهدي وتقرا

يا صاحب اليقطين حامد مفتون

واذكر إلهك لا تفند ساعه

بلجي علينا من فضلها يطلون

أنني دخيلك لا تخيب ظني

وادعى المباني بالصوابر مكون

وابواب سهلات الامور انسدن

عيت من زود المجافي ممحون

بلل ثيابي كالرواشج والطل

جان ابطلت عشگات ليله ومجنون

خوت الشريفة أبشوگ شمّت ريحك

تمايلن ميل العرايس بشجون

والصدّد مأهون من فخر عاداتك

طهمازرد ابساع خايف مغبون

في حب طه الهاشمي العدناني

الي بحماكم چيف عنه أتصدون

أمدح ونادي هايبنو متى

خليتني بحساب خمسة وسته

بهواهم گلبي دوم ناشف دمو

هيج غرامي هو وابن عمو

تايه وريدك يانديمي توصل

واهديها عني للنبي المرسل

ثبت فوادك لو وصلت الحضرة

طلو على المضيوم رايد نظره

جيم بحضرتو ليلتين أبطاعه

واكتب شهادة أبقلم عنده وداعه

حامي الحديدية چيف تغفل عني

واهواك ولعني بصغر السني

خابن رجاياتي وعني تعدن

بصدودكم ركنين عزمي انهدن

دمع البيابي على خدودي هطل

والله لولا العشگ عني يبطل

ذنون بين من بعض تشريحك

وأصطفت الحيتان من تسبيحك

روحي بصدك ترتگب نظراتك

انت الذي بانت بعض شاراتك

زاد احتصاري واضرمت نيراني

ذنون چلبت ابسگم هجراني

سل الخفي بگصى ضميري مؤدع
من يوم شفت النور فوگك شعشع
شفت الانوار وزالت عني همومي
طلو على اللى بالجفا مضيومي
صَبَّ المعنى مغرما بهواكم
يهل العلامة منيتي حياكم
ضمان من بحر المحبه سگوني
عاري عليكم يا ضوات عيوني
طالت مجافيكم على ابن الراوي
ذنون ما من صحيب ياوي
ظني النخاكم بالشدايد يسعد
انتم رجال العون سرکم ممتد
عبد تجافي عالمضاجع لايب
ياحيف مفتون اللى لفاكم خايب
غني أبمديحك يانديمي غني
يهل الملامه كفوا اللوم عني
فيض الجنيتون فضلهم جاني
والله ما بيا جنون جاني
قط الفواد ما سلا ملگاهم
ياوي تحشرنا غدا وياهم
كن للمتيم بالرضا ياسيدي
ون شئت تجمعنا ياسعدي وعيدي
لك الحمد تدري بضميري يا حي
لقمان ما ييري جروح ام الكي
مامن طبيب بالملا يداويني
انت الحكيم وبالرضا تشفيني

والچبد من جمر المحبه ملذع
زاد الهنا وشتلات گلي يزھون
لكن بلوعات العشگ مالومي
نسل الرفاعي من هواكم مطعون
لازال في عهد الجرى بهداكم
لمن بجلوات الليالي تلفون
بأي السمره بالسجج ترموني
يامن نباكم بالضمائر ممکون
جبل الجواشي مکن هجرکم لاوي
حتى الغرايب کلهم واليرجون
لو كان في طي الحديد مقيد
جبل طويل بالتواصل مقرون
مفتون بالتکرار گلب ذايب
عگب الموده والمسره تجفون
هيج غرامي أبشوگ واسمع مني
منتم ابحالات المحبة تدرون
هيج جنوني الکاس لمن جاني
لکن أبحب الله عاشق ذنون
حيث ان وجدي من بحر معنهام
واليسمعوني والذين يحبون
ان شئت ترضي ون شئت رد ايدي
نشکر نعمتك دوم دايم ممنون
ان المربي والعليم أبکل شي
ولا الفلاسف والطبيب افلاطون
من علة بگصبي الحشا يبريني
يامن حکمتک بين الکاف والنون

نار الحشا ما ظنتي يطفئها
يا غلبي لا تجزع وكن جانبها
واجب عليك الصبر يا غلبي بل
نيرانهم ما تنطفئ لولا البل
هيم ابغرامي انجان تگبل عذري
ياربي شفّعهم ولا تخزيني
وبجاء ذنون النبي تعطيني
صلاة الله على راعي العلامة
تغشى الآل مع صحب الكراما

ماء ولا قطر الندى يجليها
صبرك على المعود لزال يهون
تلگى ألثنا بسك تذبيل
تدخل أستم النب خياطويدروزن
تدعيك بالتكرار دُرّاً مخزون
ويا التحبهم بالحشر تنجيني
عشرين حوريه وعشر يتمون
محمد صاحب العفه وشامه
عدد ما رنم القمر غلغصون^(١)

* * *

(١) تفضل علي بهذه القصيدة الأخ علي حامد الراوي .

نظم المرحوم اسكندر البغدادي

الى المختار والصحب الكرامى^(١)

ايا ربح الصبا بلغ سلامي

الدور

سلامي للنبي العدنان مني
مولع من ضغت طعم الفطامي

ايا ربح الصبا بالله عني
بلوني بالهوى من صفر سسني

تغفر زلتي وتحسن جوابي
ايا تواب يامحي العظامي

بفضل المائده وام الكتاب
إلهي بجاه آيات الكتابي

احمد منيتي ثم رجائي
تمحي لي الوزن وتحسن كلامي

تجلي يا إلهي بالرضاء
الهي بالرقا سابع سماء

أنى ورفقتي وأهلي وصديقي
وبالفاروق والبيت الحرامى

ثبتنا على الدين الحقيقي
الهي بجاه ابوبكر الرفيقي

وينار هجرانكم ذاب وذليل
ويحيدر على ليث الهمامي

چفاكم قد غده جسمي نحيل
الهي بجاه عثمان القتيل

وبن عمرو على زوج البتول
وبالعباس يا نسل الكرامى

حنين الغلب في مدح الرسول
حمزة الليث فحل الفحول

فناداك المهيمن يا ابن آمنه
الى المعبود خاطبه بالكلامى

خرقت الحجب يا طه المكنى
تقرب قاب قوسين او ادنى

فجاءت ما عصت امرا ونهيا
فقلت ياخير الأنامى

دعيف الشجر يأتى لك سعيًا
زلال الماء نبع ثم ضبيًا

ذراع الشاة لأحمد تكلم لا تقرب يظه آني سقيم
عائبه اليهودي من السم نطق والله جهرا بالكلامي

نظر للشاة حين مسها طه تبرك من ذرعها من ثداها
ضحكت ام معبد من ثناها صار اللبن يجري كل عامي

زمانني قد مضى والراس شابي من الزلات واذنوبي صعابي
الهي بالنبي يأمن كتابي وجعل لي مسكن دار السلامي

سبتني بخسنها الغره سبتني ومن حمرلونها اسقمتني
وفي شغل الحقيقة اشغلتي مدا الايام وازداد الغرامي

شبابي قد مضى وعيشي تكدر ودمع العين على الوجنات حدر
ابو ابراهيم اجرني بيوم الاكبر بيوم الناس تحشر بالقيامي

صلاة الله عدد، روج البحاري على النبي تاج الفخاري
ارحم عبدك المذنب يياري واجعل له مسكن دار السلامي

(١) بفضل باملاتها عليّ محب الدين ياسن السامرائي.

(لِلنَّازِمِ الْمَرْحُومِ فَرَجِ ابْرَاهِيمِ السَّامِرَائِيِّ)

يَهْمِنِي الْحَمَامُ النَّاحُ بِالْجَالِي^(١) بَجَتْ عَيْنِي عَلَى أَحْمَدَ وَالْدَمْعُ سَالِي

الدور

يَهْمِنِي الْحَمَامُ النَّاحُ بِغُرُوبِي^(٢) عَلَى الْبَلْمُوزْمَةِ يَجْلُونَ الْاَكْرُوبِي^(٣)
يَطَارُشُ لِلْمَدِينَةِ أَخَذَ مَكْتُوبِي وَصَلِي تَحِيَّةً لِلنَّبِيِّ الْغَالِي

بَلَانِي النَّوْحُ مِنْ شَفَتِ الظُّعْنِ سَارِي * * *
دَخَيْلِكَ يَا مُحَمَّدَ صَفْوَةِ الْبَارِي *
أَجْرُنِي مِنْ جَهَنَّمَ حَرْهَا صَالِي * *

تَظُنُّ تَحْظَةُ بِضَرْيَحِهِ بِالْعَمْرِ مَرَّةً * * *
يَبُو الْقَاسِمُ تَرَاهُ كُلِّي خُلُصَ صَبْرَةٍ *
وَأَشْمُ سِتَارُطُهُ وَانْحَبْ بِعَبْرَةٍ * *

تَرَى قَبْرَ الْحَبِيبِ بِعَطْرِ مَدْيُوفِي^(٤) * * *
أَرِيدُ الْوَصْلَ مِنْكَ مَا تَهْيَالِي^(٥) *
وَعَلَى شَمْتِ أَرِيَاكِ الْكَلْبِ مَلْهُوفِي * *

يُرُوحِي لَوْ وَصَلْتِي الْهَاشِمِي طُوفِي * * *
وَنُوحِي عَالِضَرِيحَ بَدْمَعِ هَمَالِي^(٦) *
تَرَى الْبَلَاذَ بِجَنَابَةِ تَغْفِرْ ذَنْبِي * *

جَوَارِ الْمَصْطَفَى لَوْ ذِي يَمْذَهْوِي * * *
يَنَاسُ زِيَارَةَ الْمُخْتَارِ مَطْلُوبِي *
دُودُونِي لِحَضْرَتِهِ وَذِيحُ الْإِطْلَالِي^(٧) * *

حَوَادِي الْعَيْسِ حَنْتَ حِينَ مَسْرَاهَا * * *
عَسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُنَاكَ تَلْكَاهَا *
يُودَعُونَ الشَّهَادَةَ يَمُ قَبْرُطُهُ^(٨) * *

عَسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُنَاكَ تَلْكَاهَا * * *
عَلَى طَهْ حَبِيبِي صَفْوَةِ الْبَاقِي *
عِنْدَ الْوِزْنِ تَرْجَحُ بِيهِ الْأَعْمَالِي * *

خُذِي يَارَيْسَحُ مِنْي جَمْلَةً أَشْوَاقِي * * *
وَذُولَهُ الْخَالِفُوا يَلْغُونَ الْإِهْوَالِي *
غَدَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْيُودَهُمْ نَاجِي * *

دَوَالِيبُ الدَّهْرِ دَارُنَ عَلَى أَحْسَابِي * * *
وَأَهْلُ جَيْلِي جَفُوفِي وَذَابَ دَلَالِي *
خُذْنِي مِنْ الْعِغْلِ وَالشُّوْكَ وَاحْبَابِي *
نَهَبَ عَصْرُ الشَّبَابِ وَمَفْرَقِي شَابِي

وعدا ما حصلت غير المدلاتي
تداركني برحمتك والطف بحالي

ذهب عصر الشباب وضاعت اوقاتي
اله العرش يارب السموات

وغداً سود الوجوه وترجف الحاهها
خذي يانار مصغورين الغلالي

زلازل صابت العصاين طفواها
صرخ مالك بعالي الصوت ناداها

ينادي امتي يا كاشف الغمه
وكانوا بالشهادة مثلهم عالي

سجد راعي الشفاعة صاحب الهمه
الهي جان وعدك ضاقت الامه

مجايلن الفرج بعناد حسابيه
تعالوا امتي تحت اللوى حالي

شفاني بالشفاعه واجعل مراده
على حد الصراط الهاشمي ناده

(١) الجالي : حافة النهر العاليه .

(٢) بغروي : عند الغروب

(٣) البلموزمه : على الذي عندهم همة ، الاكروبي : الكرب

(٤) ما تهيأ لي : ما تهيأ لي

(٥) مد يوفى : ممزوجي

(٦) همالي : كثير

(٧) ذبيح : تلك

(٨) يم : عند .

لِلنَّازِمِ عَوِيدِ الْحَدَّادِي السَّامِرَائِي (*)

فوك^(١) الجبل لبينا ونمحي ذنوب العلينا

زرنّا حضرة محمد ياضي خده وجبينه
الدور

أخيّامهم منصوبه وأعمالهم مكتوبه

وكلنا أنصيح التوبه والرب ينظر علينا

* * *

بتنه^(٢) بأرض عرفات عرايا بطرگ السوزرات

يا عالم بالزلات تمحي ذنوب العلينا

* * *

تمينه^(٣) ثلثيام نرجم ونصلي بنظام

مصباح عيد الاسلام بوادي منى صلينا

* * *

ثالث أيام رديدت من منى جينا للبيت

طفنا وسعينّا وصليت وحتى الحجر حينا

* * *

جينا من بعد ساعات لمزدلفه والجمرات

يا عالم بالغايات تمحي ذنوب العلينا

* * *

حجاج وصلت غادي^(٤) يم سيد العباد

كلها تبجي وتنادي وحتى للبقيع خشينا

* * *

خليت^(٥) عنده وداعه يم سيد الشفاعة

هاذي أحسن بضاعه وبالقيامه تنجينا

دمعي جرى من عيوني بحب النبي المأموني
ياربعي^(٦) لا تلوموني يوم أحسنه ردينا

* * *

بذكر النبي الهادي من (عويد الحدادي)
هذا الحجي^(٧) من افادي لسيد المرسلينا

* * *

رجعت جميع الحجاج من يم أحمد راعي التاج
اللي عرج بالمعرج وجاب الشفاعة لينا

* * *

رجعنا وصلنا العراق والقلب هايم مشتاق^(٨)
بحب من رقى عالبراق وجاب الشفاعة لينا

(*) جرى على القصيدة تعديل في نصوصها لتكون الفائدة أجمل.

(١) فوك: فوق، الجبل: جبل الرحمة بعرفات، لينا: قلنا، ليك، يا ضي: له ضوء

(٢) بتنه: نمنا هناك، بطرك: بالوزرات لوحدها.

(٣) بتنه: بقينا، ثلتيام: ثلاثة ايام.

(٤) غادي: هناك، يم: عند، تبجي: تبكي، خشينا: دخلنا

(٥) خليت: تركت، هاذي: هذه.

(٦) ياربعي: يارفاقي، أحسنه: نحن.

(٧) الحجي: الحكيم، الكلام، افادي: قلبي.

(٨) هايم: هائم

لِلنَّازِمِ جَاسِمِ مُحَمَّدِ الشَّامَاتِي السَّامِرَاتِي

النَّاكَةُ^(١) الِيحْذِيْلُهَا جَمَّالُهَا^(٢) عِنْدَ النَّبِيِّ مَمَّائِلَتْ بِرُحَالِهَا
نَذَرْتُ عَلَيَّ إِنْ وَصَلْتَنِي الْمَصْطَفَى مِنْ فِضَّةٍ بِيضًا لَدُكَ^(٣) أَنْعَمَالُهَا

الدور

النَّاكَةُ الرَّاحَتِ أَتَزُورُ الْهَادِي شَدُّوا عَلَيْهَا مِنْ بِلَدِ بَغْدَادِي
هَامُوا رُكَّابِهَا بِصَوْتِ الْحَادِي مِنْ كُلِّ فَجٍ تَخْتَلِفُ أَشْكَالُهَا

النَّاكَةُ الْبَاتَتْ بِأَرْضِي حَايِلُ^(٤) سَهْرَانِهِ وَالْدَمْعُ مِنْهَا هَامِلُ
تَقْصِدُ رَسُولَ اللَّهِ بَدْرَ كَامِلُ جَدَّ الرِّسَالَةِ وَبِالْحَشْرِ يَبْرَاهَا

النَّاكَةُ التَّمَّتْ بِلَيْلِ الثَّانِي شَدُّوا عَلَيْهَا بِالْجَتَبِ^(٥) وَيَطَّانِي
تَرُومُ بَيْتَ الْمَصْطَفَى الْعَدْنَانِي عِيدَ الْمُبَارَكِ يَوْمَ تَفُكُ أَرْحَالُهَا

النَّاكَةُ الثَّارَتْ بِعِزِّ الرَّاهِي أَمَدَ اللَّهِ مَا كَرَّ عَلَيْهَا نَاهِي
رُكَّابُهَا بِاللَّيْلِ أَبَدَ مَا تَاهِي عَلَنُورُ^(٦) تَمْشِي وَالْمَدِينَةُ أَكْبَالُهَا

النَّاكَةُ الْجَالَتْ جَوَارِ السَّايِجِ شَدُّوا عَلَيْهَا مِنْ طُلُوعِ السَّايِجِ
يَادْمَعُ عَيْنِي فَوْكَ خَدِّي سَايِجُ^(٧) لَوْ أَشَاهَدُ الْكَعْبَةَ وَصَلَّى غِبَالُهَا

النَّاكَةُ الْحَنَّتْ أَبْطُولَ سَرَاهَا عَدَهَا عِلْمَ لِلْمَصْطَفَى بِسَرَاهَا
بِهَدْوٍ بِالمَحْمَلِ سَرَتْ بِسَرَاهَا تَمْشِي بِأَدَبٍ مَا خَالَفتْ ذَلَالُهَا^(٨)

النَّاكَةُ الْخَفَّتْ سَرْعَ مَمْشَاهَا حَثَّتْ رُكَّابُهَا لِحُضْرَةِ طَه
حِينَ التَّصَلَّى تَرْفَعُ جَمِيعَ أَخْطَاهَا بِأَمْرِ الْإِلَهِ وَلَا ذَنْبَ يَدْنَاهَا

الناكغة الدلت ضعون الليلى
يا دمع عيني شبه جريل السيلي

* * *
الناكغة الذات الركب وأعنانى
الحاج فاتوا يا عوارف وانسى

* * *
الناكغة الراحات جميع أرحابى
لبو بكر زارت وابن خطابى

* * *
الناكغة الزارت تهنت غادى
يا ليتنى ويا المحامل غادى

* * *
الناكغة السارت سرع مشاهما
جل الإله الخالق السواها

* * *
الناكغة الشايلة أرحال الحاجى
وين الذى يشفع على المحتاجى

* * *
الناكغة الصاحت الصفرة وصدت
يوم انفروا حجاج مكة حنت

شدوا عليها من ضوع مبير
من فرحة ويلومنى ذلها

* * *
شدوا عليها طلعت المبيرى
شبه الطعين المرتضى بغير

* * *
خفت جدمها للنبي الأوابى
وسارت الى عثمان تشكى احوالها

* * *
مرت منى وعيدت بالوادي
وحدي لها وأمشي على منوالها

* * *
حنت ركائبها لحضرة طه
يا خلقه ما كومتل اشكالها

* * *
خفت أجدامها لصاحب المعراجى
ينگل زهابو ويخلو فوق أرحالها

* * *
زارت الى قبر النبي وحجت
حنينة الشكلى على اطفالها

(١) بالناكغة : الناقة الأنثى من الابل

(٢) جمالها : صاحب الجمال اي الابل

(٣) لدك : لأصنع

(٤) حایل : أحد مدن نجد

(٥) الجتب، غطاء الجمل

(٦) علنور : على النور

(٧) سايح : يجري

(٨) ذلالها : قائدها

﴿عتابه وبوذيّه﴾

انواره تفوق الغمر واصفه^(١)
وسجد لله في سابع سما

✕ اخذود النبي من ياقوت وصفه
محمد خصه الرحمن وأصفاه

وريقه سلسيل العسل واحلاه
رياحه عالمسك زادت طياب

شبه مصباح نور النبي واحلاه
إعيونه شبه حرف الطاء واحلاه

أخذوده من شعاع الشمس واضواه
وعينه ساهره ليل الدجا

✕ فاق البدر نور النبي واضواه
النبي من يبرزمزم كمل وضواه

وأضوه من الشمس والغمر نورك
بنورك صراط المستقيم إنه اضواه

بسمك طابت الدنيا ونورك
أيا زين الوجود تفوز بنورك

وحتى السرب يتباهى بأسمك
ولا تجت شمس دون الغياب^(٢)

بليت الناس ياطه بأسمك
لولاك ما صار البحر ولا السمك

وزادك شرف عالم مخلوق وأدناك
لحضرتة ونلت منزلة العلا

انشق اسمك من اسم الرب وأدناك
عرج جبريل بسم الحق وأدناك

وذا ري فنت اريد الدرا يمكنكم
طوي بالذي يسهن حضا

✕ ابو ابراهيم الدار يمكنكم
يذكرون اجنان وحرور يمكنكم

ولي جاء على الطيبين ماجود^(٣)
ولفتاتوا على المثلى كراب^(٤)

إلي رب كريم ورب ماجود
ليش أنخا العبد والرب ماجود^(٤)

X إسيادي يا كنوز العلم والدين
بالله يازمول الحاج ودن^(١)

خلعنا إعلام وادي طور موسى
أنه داخل عالني والني موسى

حلوا اسم النبي وحلوه معانيه
ياطه انت لب جوفي وماي عيني

X سعيد الخاتم القرآن والدين
بالله يازومل الحاج ودن^(١١)

X اريد اسير عالسادات كلهم
محمد سيد السادات كلهم

دخل ياسين والصديق بالغار
عشعله حمام السرسل بالغار^(١١)

غرام الساكن بطيبه بلاني
صدك ياناس عشق النبي طه بلاني^(١٣)

X من وادي العقيق النوك حنت
عليك الناس ياطه تعنت

اگبابه والمنابر ذهب وجن^(١٤)
انوارك يارسول الله وجن

وعلى يدكم احث العهد والدين
سلامي للرسول وجمع الاصحاب

وقال آني كلیم الرب موسى
من مناشد يوم الحساب^(٧)

يجل القلم عن وصفه ومعانيه^(٨)
شفيع المذنبين يوم الحساب

وسالم من احگوگ الله والدين^(٩)
بسلامي للرسول وجمع الاصحاب

اسيادي وناشرين إعلام كلهم
يشفع لأمته يوم الحساب

ونسج العنكبوت البيت بالغار
وبيض بيض لأجل المصطفى

وحنين النوك بالضامر بلاني^(١٢)
چنيت وبالحشا جمر الغضا

اشتمت قبر ابو ابراهيم حنت
يرجون الشفاعه يوم الحساب

وطحنه بين حور العين وجن
إلهن عامود لسابع سما^(١٥)

ازمول السايه وازمول حذر^(١٦)
محمد نزل عالميزان حذر

ويدمع العين عالوجنات حذر
يجراهل الذنوب من العذاب

اريد اسكن بالمدينة وبيت ماريد
وحكك الا فرك الجمعة من العيد^(١٧)

وغير المصطفى جيران ماريد
ابو ابراهيم ياسور الحما

سوار المصطفى بانن من الشام^(١٨)
سعيد العائق الشباك واشتم

وعلى الحثور جايهم من الشام^(١٩)
ارياح المصطفى ذبح الاطياب^(٢٠)

يا ابو ابراهيم جرح الغلب طيبه^(٢١)
يا حادي لو وصلت لأرض طيبه

وعيشي ماشفت فد يوم طيبه^(٢٢)
لابو ابراهيم وصلي سلام

محمد ربحت الشام بالجو
تبشيش خاطري وافرحت من جو^(٢٣)

يا حر اليطرد الصيدات بالجو
هلا بطروشنه الجانوا غياب^(٢٤)

إيفوح المسك والعنبر مع العود
اصبر يافتى لو جنت موعود^(٢٥)

لحضرة سيدي ظه مع العود
إتزور المصطفى بدر الضحا

محامل عالنبى سارت على راي
تمنيت أشوف النبي برؤياي^(٢٦)

وحدا الحادي وسيرنه على رأي
وأشجيلة بضم حالي والجرا^(٢٧)

إسيادي ساكنين بعين ليله
محمد بالنوافل سجد ليله

وعليهم ما أتنام العين ليله
سجد لله وبسابع سما

اريد اسير عالسادات مندم
على الخوض الميمون بالدم

وعليهم لوتلفت الروح مندم
ذبح خيبر ودجاها الأبواب

يا فاطمة الزجيه جيت وگاع^(٢٨)
وابسوج النكس الاصنام بالگاع^(٢٩)

وداخل عالحرام والبيت وگاع^(٢٩)
وابن عمج علي داحي الابواب^(٣١)

سارت حجاج مكة عاد يريدون
غفران الذنوب من إله عاد يريدون

وعلى بيرج يازمزم ماي يردون^(٣٢)
وطفنه بيچ يا كعبه من العذاب^(٣٣)

سيادي كل گوات العزم بيكم^(٣٤)
ثلاث حالات لو دورت بيكم

كرم ومعدن الجودات بيكم
المراجل والمروة والسخا^(٣٥)

يا حادي العيس للهادي ودينه
عسى بجاهه لعدر به نبينه

محمد كامل الاوصاف والدينه
يدخلنا بحضرته للأخريه

تربه ابوابراهيم ليك العين تربه
إلك گبه رفيعه وإلك تربه^(٣٦)

وعلى حبك اصغار واكبرا تربه
اليشمها ما تظل بيه الأذيه^(٣٧)

بسمك صارت الدنيا ونورك
ايا زين الوجود يلوح نورك

واضوه من الشمس والقمر نورك
صراط المستقيم إنه ضيا

وحق الساكن بطيبه وارضها
قسم بالهادي رزق خلقه وارضها

وداده انحل اعظامي ورضها
ابد مسلي غرامه للمنيه

الهي ارجوك عند الموت ختمه
الرسل يوم الحشر وتصير ختمه

الايمان بجاه ابوابراهيم ختمه
المسك والخور بجنان الاطياب

على طيبه مادام الركب حمال
آني لصير بحضرة المصطفى حمال

وگلبی عالمصايب دوم حمال
وخادم للنبي ويساقي الصحاب

لفا غيم الجديد وغيم سلمان
آني ندبت الله والنبي وسلمان
ومحمد من أهموم الغلب سلمان
ونلوز بجدكم يوم الحساب

* * *

-
- (١) الغمر: القمر
(٢) تجت: نزلت للغروب
(٣) ماجود: موجود
(٤) ليش: لم، أنخا: استعين.
(٥) لفتاتوا: رحمته، گراب: قريه.
(٦) ازمول واحدها زمل اي البعير، ودن: أخذن.
(١٤) اكبابه: قبابه، المناير: المنائر، وجن: ظهر ضؤهن.
(١٥) سما: سماء
(١٦) السايه: التي تسير
(١٧) وحگه: وحق، الافرگه: الذي فرق
(٢٤) بطروشنه: برسلنا، الچانوا: الذي كانوا.
(٢٥) چنت: كنت
(٢٦) أشوف: أرى
(٢٧) وأشچيله: وأحكي
(٢٨) الزچيه: الزكيه، چيت: جئت، وگاع: متوسل.
(٢٩) الحرم: ما تسكن به الحريم اي النساء، وگاع: متوسل
(٣٠) ابوج: ابوك، بالگاع: بالارض
(٣١) ابن عمج: ابن عمك الذي دحا باب خير
(٣٢) بيرج: بترك
(٣٣) بيعج: بك
(٣٤) گوات: اقوياء
(٣٥) المراجل: الشجاعة
(٣٦) گبه: قبه، إلك: ولك
(٣٧) اليشمها: الذي يشمها، الأذيه: المرض.

* سيصدر للمؤلف بإذن الله تعالى الكتب التالية

- ١ - أدب الدراويش
- ٢ - مناقب الاقطاب الأربعة
- ٣ - السيد أحمد الرفاعي - حياته، آثاره
- ٤ - الشيخ عبد القادر الجيلاني - حياته، آثاره
- ٥ - موسوعة التصوف الاسلامي
- ٦ - العارف ابراهيم بن أدهم - حياته، آثاره
- ٧ - الجنيد البغدادي - حياته، آثاره
- ٨ - معجم القبائل العربية في العراق
- ٩ - أسماء وألقاب وأنساب
- ١٠ - العرب في فارس
- ١١ - العرب في جنوب شرق آسيا
- ١٢ - العرب في دول أفريقيا

الناشر

مكتبة الشروق الجديد - بغداد (٣١)



(٢)

(٣)

السعر ١,٢٥٠ ليرة